

انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي
وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي



وضع:

انتان فطمي داوي

رقم التسجيل : 2715091241

بحث تكميلي مقدم لقسم اللغة العربية و آدابها
للحصول على درجة السرجانا في التربية

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية اللغات والفنون
جامعة جاكرتا الحكومية
2014 م / 1435 هـ

**PELANGGARAN HAK-HAK PEREMPUAN DALAM NOVEL
“MUZAKIRŌTĪ FĪ SIJN AN-NISĀ” (CATATAN DARI PENJARA
PEREMPUAN) KARYA NAWAL AL-SA’DAWI DAN IMPLIKASINYA
DALAM PENGAJARAN TELAAH SASTRA ARAB**



Disusun Oleh :

INTAN FATMA DEWI
Nomor Registrasi : 2715091241

**Skripsi yang Diajukan Kepada Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Untuk
Memenuhi Salah Satu Persyaratan dalam Mendapatkan Gelar Sarjana
Pendidikan**

**Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas Bahasa dan Seni
Universitas Negeri Jakarta
2014 M/ 1435 H**

صفحة التصديق

قدمت هذا البحث العلمى :

الطالبة : إنتان فطمى داوي

رقم التسجيل : 2715091241

الشعبة : تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي

وقد نجحت في المناقشة أمام لجنة الإمتحان يوم الأربعة 18 ديسمبر 2013 م وقبل هذا البحث العلمى كأحد الشروط لنيل درجة السرجانا في التربية من كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية.

لجنة المناقشة

المشرف الأول

المشرف الثاني

رمضان الماجستير

رادين أحمد بارنابس الماجستير

رقم التوظيف: 196712222000121004

رقم التوظيف: 197812052005011001

المناقش الأول

المناقش الثاني ورئيس المناقشة

الدكتور نور الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩72041720021٢1٠٠١

محمد كمال الماجستير

رقم التوظيف: 197902052008121003

جاكرتا، 18 يناير ٢٠١3 م

عميد كلية اللغات والفنون

الدكتور أتشينج رحمت الماجستير

رقم التوظيف: 195712141940031001

FAKULTAS BAHASA DAN SENI
UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA

LEMBAR PENGESAHAN

Skripsi ini diajukan oleh:

Nama : Intan Fatma Dewi
No.Reg : 2715091241
Program Studi : Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Bahasa dan Seni
Judul Skripsi : Pelanggaran Hak-Hak Perempuan dalam Novel
“Muzakirōtī fī Sijn an-Nisā” (Catatan dari
Penjara Perempuan) Karya Nawal Al-Sa’dawi
dan Implikasinya dalam Pengajaran Telaah
Sastra Arab

Telah berhasil dipertahankan dihadapan Dewan Penguji dan diterima sebagai bagian persyaratan yang diperlukan untuk memperoleh gelar Sarjana pada Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta.

**FAKULTAS BAHASA DAN SENI
UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA**

DEWAN PENGUJI

Pembimbing I

Pembimbing II

Romdhani, M.Pd

NIP. 196712222000121004

R.A Barnabas, M.Pd

NIP. 197812052005011001

Ketua Sidang

Penguji I

Muhammad Kamal, M.A

NIP. 197902052008121003

Dr. Nuruddin, M.Pd

NIP. 197204172002121001

Jakarta, 8 Januari 2014
Dekan Fakultas Bahasa dan Seni

Dr.Aceng Rahmat, M.Pd

NIP. 195712141990031003

صفحة الإفادة

أنا الموقعة أدناه

الطالبة : إنتان فطمي داوي

رقم التسجيل : 2715091241

الشعبة : تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

أفيدكم أن هذا البحث من عملي نفسي، فإذا نقل شئ من أعمال الآخرين فإنني أذكر مرجعه وفقا للقاعدة المعمولة بها. وأنا مستعد لقبول العقوبة من قبل كلية اللغات والفنون جامعة جاكركا الحكومية إذا تبين أنني أقوم بالسرقة.

وكتب هذا الإفاد بالصدق والأمانة.

جاكرتا، 8 يناير ٢٠١٤ م

إنتان فطمي داوي

رقم التسجيل: 2715091241

LEMBAR PERNYATAAN

Yang bertanda tangan dibawah ini,

Skripsi ini diajukan oleh :

Nama : Intan Fatma Dewi
No.Reg : 2715091241
Program Studi : Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Bahasa dan Seni
Judul Skripsi : Pelanggaran Hak-Hak Perempuan dalam Novel
“Muzakirōtī fī Sijn an-Nisā” (Catatan dari Penjara
Perempuan) Karya Nawal Al-Sa’dawi dan
Implikasinya dalam Pengajaran Telaah Sastra
Arab

Menyatakan bahwa benar skripsi ini adalah hasil karya sendiri.
Apabila saya mengutip dari karya orang lain, maka saya mencatumkan
sumbernya sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Saya bersedia
menerima sanksi dari Fakultas Bahasa Dan Seni Universitas Negeri
Jakarta, apabila terbukti saya melakukan plagiat.

Demikian saya buat pernyataan ini dengan sebenarnya.

Jakarta, 8 Januari 2014

Intan Fatma Dewi

No.Reg: 2715091241

صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية

أنا الموقعة أدناه أحد طالب جامعة جاكرتا الحكومية :

الطالبة : إنتان فطمي داوي

رقم التسجيل : 2715091241

الشعبة : تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

أنا أوافق على منح الحقوق الكاملة لجامعة جاكرتا الحكومية في الاستفادة من بحثي بدون مقابل من أجل تطوير العلوم والمعارف. بهذه الحقوق يمكن للجامعة جاكرتا الحكومية أن تضعه أو تنقله أو تنسخه وتوزعه وتنشره عبر إنترنت أو وسائل أخرى للمهمات الأكاديمية بدون الإستئذان مني مادام البحث مكتوبا باسمي. وأنا مسؤولة على ما كتبت فيه إذا تجاوزت قانون الإبداع.

كتبت هذه الإفادة بالصدق والأمانة.

حررت في جاكرتا، 8 يناير 2014 م

إنتان فطمي داوي

رقم التسجيل: 2715091241

تجريد

إنتان فطمي داوي. انتهاكات الحقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليلي الأدب العربي. البحث العلمي، جاكرتا: قسم اللغة العربية وآدابها 2013.

أجري هذا البحث لوصف انتهاكات الحقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي، في قسم اللغة العربية وآدابها كلية اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التحليلية والوصفية النوعية من خلال تحليل انتهاكات الحقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي. وتستعمل الباحثة جدول التشخيص في هذا البحث.

إن نتائج البحث تشمل على 67 تعبيرا تدل على انتهاكات الحقوق في الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي. انتهاكات الحقوق في حرية الذات 9 تعبيرات (13%)، وانتهاكات الحقوق للتملك 5 تعبيرات (8%)، وانتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع 7 تعبيرات (11%)، وانتهاكات الحقوق في العدالة 8 تعبيرات (12%)، وانتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة 15 تعبيرا (22%)، وانتهاكات الحقوق في الحرية 17 تعبيرا (25%)، وانتهاكات الحقوق في الصحة 4 تعبيرات (6%)، وانتهاكات الحقوق المساواة بين البشر 2 تعبيران (3%).

ويمكن تضمين البحث في تدريس تحليل الأدب العربي بأن يتخذ المدرس رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي مادة من المواد التعليمية، خصوصا في تدريس تحليل الأدب العربي.

التقدير والاعتراف

الحمد لله ربّ العالمين حمدا ناعما حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الذي جعل العربية لغة القرآن الكريم، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا البحث العلمي مقدم لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية للحصول على درجة السرجانا في التربية. وهذا البحث الذي كتبه الباحثة تستهدف إلى نشر المفاهيم عن انتهاكات الحقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

وتواجه الباحثة في إعداد البحث و إجرائه العديد من العراقيل والحواجز. والحمد لله بعنايته تستطيع الباحثة أن تجاوزهها حتى تكمل هذا البحث. والله الحمد على تسهيل هذا العمل، وتقدم الباحثة جزيل الشكر وحسن التقدير لهؤلاء الذين يشجعونها على إكمال البحث:

1. الأستاذ رمضان الماجستير كالمشرف الأول ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها الذي قدم الإرشادات والتوجيهات المهمة النافعة.

2. الأستاذ رادين أحمد بارنابس الماجستير كالمشرف الثاني، الذي قام بإشراف الباحثة بالصبر في إنهاء هذا البحث وتصحيحه.

3. الأستاذ شفر الدين تاج الدين الماجستير كالمشرف الأكاديمي على جميع الإرشادات والتوجيهات حتى تستطيع الباحثة أن تكمل دراستها في هذه الجامعة.

4. الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية.

5.والدي ووالدي وأسرّي المحبوبين الذين يشجعون الباحثة على التقدم والنجاح دائما وبدونهم لما كانت الباحثة مثلما هي الآن.

6.جميع زميلات وزملاء الباحثة في قسم اللغة العربية وآدابها ومن جميع صاحبات وهن يوسنية، يني عناية، داع النور، نور لطيفة، حسن الخاتمة، نورا فضلك، دوي ولندري، أفيزة الفوزية، سوسانكا نوري، جترا فكري، وكلهم في الفصل أ والفصل ب خاصة الذين يشجعون على إتمام هذا البحث فانتة النور وجميع الأصدقاء والصديقات من دفعة 2009 الذين لم أقدر على ذكرهم واحدا فواحد وكافة الطلاب في قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكركا الحكومية.

وأخيرا، ولهم من الله خير الجزاء، ونفعنا بما علمنا وأدامنا بالتوفيق والنجاح، ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. آمين

جاكرتا، 18 ديسمبر 2013 م

إنتان فطمي داوي

محتويات البحث

أ	صفحة التصديق باللغة العربية.....
ج	صفحة التصديق باللغة الإندونيسية.....
هـ	صفحة الإفادة باللغة العربية.....
و	صفحة الإفادة باللغة الإندونيسية.....
ز	صفحة الموافقة باللغة العربية.....
ح	صفحة الموافقة باللغة الإندونيسية.....
ط	تجريد باللغة العربية.....
ك	تجريد باللغة الإندونيسية.....
ل	التقدير والاعتراف.....
ن	محتويات البحث.....

الباب الأول

مقدمة

(5 - 1)

1	أ. خلفية البحث.....
4	ب. تركيز البحث و فرعياته.....
4	ج. أسئلة البحث.....
5	د. فوائد البحث.....

الباب الثاني
الدراسات النظرية
(29 – 6)

- أ. الدراسات النظرية..... 6
1. مفهوم انتهاكات حقوق المرأة..... 6
2. مفهوم الرواية..... 17
3. تدريس تحليل الأدب العربي..... 24
4. سيرة نوال السعداوي..... 26

الباب الثالث
مناهج البحث
(32 – 30)

- أ. أهداف البحث..... 30
- ب. مكان البحث وموعوده..... 30
- ج. منهج البحث..... 30
- د. موضوع البحث..... 30
- هـ. أداة البحث و أسلوب جمع البيانات..... 31
- و. خطوات البحث..... 32

الباب الرابع
نتائج البحث
(64 – 33)

- أ. وصف البيانات..... 33

36 ب. تحليل البيانات في انتهاكات الحقوق

الباب الخامس

الخاتمة

(65- 67)

65 أ. الاستنتاج

66 ب. التضمين

66 ج. التوصيات

68 المراجع

71 الملاحق

الباب الأول

مقدمة

1. خلفية البحث

خلق الله الإنسان ليعيش في وجه الأرض و أعطى الله الإنسان العقل الذي به تميز من غيره. وفي الحقيقة، الإنسان هو المخلوق الاجتماعي. في إعتلاق المخلوق الاجتماعي، يعيش الناس جماعة بكل اختلاف بين نفوسهم، و يتعاونون بعضهم بعضا في كل مجال الحياة. فالناس لا يستغني بعضهم عن بعض. فكلهم يحتاجون إلى الاتصال دائما بعضهم بعضا و لا يستطيعوا أن يعيشوا دون غيرهم.

إن الاختلافات بين الناس تمكن لهم أن يكتسبوا منفعة بعضهم بعضا حتى يحتاجون ويتصلون مع الآخرين في المجتمع. وفي الحياة الاجتماعية هم يتحدون الأهداف في الهدف الواحد ويعينون القيم والنظام من أجل السكينة والإتحاد والمجتمع المنظمة. وهذا يسمى بالمخلوق الاجتماعي.

بعض الأدباء المعاصرين يهتمون في إنتاجهم الأدبية عن الشخصية المرأة، من عدّة الصور منها المرأة الصالح والماهرة والقوية، بالإضافة إلى ذلك أنّ المرأة تصور بالمخلوقة الضعيفة والجاهلة والفقيرة وتكون الضحايا الأباثا وبيئتها. من الرواية التي كتبت فعالة النسائية في العالم تتكلم عن النبذ والاغتصاب وانتهاك الحقوق المرأة.

كانت المرأة في العصر الجاهلي تعيش في التحقير والخوف، تعترف كمخلوقة ليست لها فائدة وسينجب منها العيب لأسرتها، حتى إذا تولدت البنت في لازمة عليها الدفن في ذلك الحال.

وجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم دواعيا إلى الخير وأوقف هذا الشر على المرأة، ثم رفع درجة المرأة وأكرمها بالكرامة العالية وأعلن أن المرأة والرجال ساويه عند الله. كما ورد في الحديث الشريف [إنما النساء شقائق الرجال] (رواه أبو داود والنسائي)

ولكن اليوم تغير جميعها ونجد انتهاكات حقوق المرأة منتشرة في جميع الأحوال، حيث نجد أيضا في مجتمعنا اليوم أن درجة المرأة في الحالة الاجتماعية دانية إما في داخل البيت أو خارجه. ومن بعض انتهاكات حقوق المرأة التي تحدث داخل البيت منها بين الأبوين وبناته مثل الضربة والنبر والشتيم، بين الأختين مثل المجادلة والتحقير، و بين السيد والخدمة مثل الضربة والإعانة وغيرها. وأما انتهاكات حقوق المرأة التي تحدث خارج البيت منها الإعانة والاستخفاف والتفريق والانتهاك وغيرها.

ونجد أيضا انتهاكات حقوق المرأة التي هي ناجمة من بعض آراء الرجال أن مقام الرجال أعلى من النساء، ويعتبرون أيضا أن الرجال أقوى منها حتى يستفيد بعضهم ليؤذوها بل يعذبوها، مع أن الاختلاف بين الرجل والنساء لا يجوز أن يكون سببا للتفريق بينهما بل لابد عليهما أن يكملا بعضهما بعضا.

في الإنتاج الأدبي، أصبح انتهاكات حقوق المرأة لتطوير الحكمة. و احد الأعمال الأدبية الذي يعرض عن انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذاكرتي في سجن النساء" لنوال السعداوي. نوال السعداوي الكتابة الشهيرة في العالم. روائية، طبيبة نفسية، ومؤلفة أكثر من أربعين كتابا في المجال الأدبي والعلمي. أنها تكتب باللغة العربية وتعيش في مصر. أغلب أعمالها تسعى لتحرير العقل، المرأة والإنسان، لها تأثير عميق على أجيال متعاقبة من الشباب والشابات على مدى العقود الخمسة الماضية. لقد عرفت نوال بالفعالة النسائية، حيث دافعت عن حقوق المرأة في بيئتها، لأن هناك عدم المساواة بين الرجال والمرأة وتريد أن تساوي الدرجة بينهما. وكذلك في مهنتها كطبيبة حيث تواجه كثيرا من شكوه المرضى أنهن تصبن التقسيم الطبقي في الاجتماعي. ومن الخبرات التي تعانيها بدأت أن تعبير مشاعرها وغضبها في إنتاجها. وكل إنتاجها تصور عن الحياة الواقعية وتعرض عن الانتقادات إلى الحكومة.

أصبحت الحياة الاجتماعية مصادر الصورة الخيالية لدى الأدب، ويعبر في الإنتاجات الأدبية ويمكننا أن نستفيد ونتمتع به. والإنتاجات الأدبية التي يكتبها

الأديب في أشكال الأدب هي: القصة القصيرة والشعر والدراما والفلم والرواية (القصة الطويلة).

الرواية عمل فني يعتمد على عنصر الحكاية التي لها بداية و وسط ونهاية. فالبداية تكون مشوقة مثيرة، تجذب القارئ، وبعدها تأتي مرحلة الوسط فتتوالى الأحداث ويتأزم الصراع ويزداد القارئ تشوقا حتى تصل إلى الذروة، وبعدها تأخذ الأحداث في الهبوط وتبدأ العقدة تتكشف ويأخذ الصراع في الحل بالتدريج حتى يصل إلى النهاية.

إن الرواية تهتم بأحداث متفاوتة عن الحياة الواقعية أو المتخيلة لدى الأديب، والرواية هي أكبر القصص حجما، فيها الحوادث والحقبة (plot) والشخصية والمكان والزمان (setting)، وكذلك أن الرواية تصور موضوعا كاملا أو أكثر زاخر الحياة تامة، مشتملا على عدة أحداث ذات تأثيرات مختلفة.

النهاية في الرواية نوعان يعني نهاية معقولة ونهاية مفتوحة. نهاية معقولة يقدم الكاتب فيه الحال، كالصلح أو الزواج أو الطلاق. في حين نهاية مفتوحة لا يقدم فيها الكاتب الحل، ولا ينهي المشكلة أمام القارئ ولكن يجعله يحس بها ويدفعه إلى البحث عن حل لها.

فقد تطورت الرواية تطورا كبيرا في عصرنا الحاضر، وهذه ظاهرة في المواضيع المتنوعة في الإنتاجات الأدبية. حيث يعبر الأديب عن الشخصية المرأة في إنتاجه، في الصورة السعيدة والحزينة والمؤلمة وغيرها من الصور سواء كانت في المساء والنهار. ومن ثم ستعرف الباحثة عن صورة انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السع داوي.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتماداً على خلفية البحث السابقة فكان تركيز البحث هو انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي". وفرعيتة هي أنواع انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي.

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابقة فتظهر الباحثة الأسئلة وهي ما أنواع انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي ؟

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث ففيما يلي:

- 1) لممارسة مهارة الباحثة في الفهم العميق عن النصوص الأدبية العربية خاصة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي
- 2) لزيادة علوم الأدب و المفاهيم عن الرواية العربية لطلاب و طالبات في قسم اللغة العربية و تشجعهم ليمارسوا فهم النصوص العربية خاصة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي
- 3) لتنمية و لإرتفاع لدى المدرس في تحليل الأدب العربي خاصة معلم الأدب في قسم اللغة العربية
- 4) لأن يكون هذا البحث مرجعا لدى قسم اللغة العربية للبحث العلمي في تحليل الأدب العربي في المستقبل.

الباب الثاني

الدراسات النظرية

في هذا الباب ستبحث الباحثة الدراسات النظرية. والدراسات النظرية المشروحة في الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث، وهي: مفهوم انتهاكات الحقوق ومفهوم الرواية وتدریس تحلیل الأدب العربي وسيرة حياة نوال السعداوي.

1. مفهوم انتهاكات حقوق المرأة

إنّ الكلمة "انتهاكات الحقوق" تتكون من كلمتين وهما كلمة "انتهاكات" و"الحقوق". انتهاكات جمع من "انتهاك". انتهاك في معجم الغني بمعنى التعدي على الحقوق وخرقها بما لا يسمح به القانون والأدب والأعراف، تدنيسها. وفي معجم القانوني، انتهاك بمعنى حرمة عفاف وقوة مادية ومراغمة بدنية.¹ ثم انتهاك في معجم مصطلحات الطب النفس بمعنى سوء استعمال وإساءة ومعاورة.²

إن معنى الانتهاكات في حقوق المرأة يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة كما ذكر في ميثاق للمجلس العام لمنظمة الأمم المتحدة في فصل الأول هي الأفعال التي تسبب إلى ألم شديد في نفوس النساء أو جسدها وما أشبه ذلك والتهديد للنساء وسريقة استقلالها إما في المجتمع العام أو في حياتها الفردية.³

إن دراسة انتهاكات حقوق النساء في المجال الاجتماعي والسياسي والثقافي أصبحت تحليلاً يتعلق المشاكل الاجتماعية. لأن الحال الاجتماعي في حيناً ذاك يضع النساء في مكان أدنى من الرجال بسبب ظهور النظام والمجتمع الأبوي.

و لا شك أن دراسة عن لانتهاكات في حقوق المرأة داخل من الدراسة النسوية وهي حجرة حرية للنظرية والسياسية ولها آراء متسابقة في المجتمع. ولذلك ترى الدراسة

¹ الفاروقي، حارث سليمان ، معجم القانوني، (بيروت: دار القنون المدني)، ص 734

² الشربيني، لطفي، معجم مصطلحات الطب النفس، (الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية)، ص 1

³ Tim Yayasan Pustaka Obor, Hak Azasi Perempuan, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2012, hal. 156

النسوية أن أهمية النساء تقع في تسوية حقوقهن مع الرجال أي بعبارة أخرى أنه لا فرق بين الرجال والنساء في الحقوق.

كما ورد في الميثاق الذي يتبنى من المجلس العام لمنظمة الأمم المتحدة في 20 ديسمبر 1994 أن معنى العنف ضد نحو النساء هو الأفعال التي تسبب إلى ألم شديد في نفوس النساء أو جسدها وما أشبه ذلك والتهديد للنساء وسرقة استقلالها إما في المجتمع العام أو في حياتها الفردية.⁴

اعتمادا على البيانات السابقة، أن معنى الانتهاكات في حقوق المرأة يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة كما ذكر في ميثاق للمجلس العام لمنظمة الأمم المتحدة في فصل الأول هي الأفعال التي تسبب إلى ألم شديد في نفوس النساء أو جسدها وما أشبه ذلك والتهديد للنساء وسريقة استقلالها إما في المجتمع العام أو في حياتها الفردية.

بناء على هذا الميثاق، فكل الأشياء المتعلقة بالعنف ضد تصبح الأمور ذات اهتمام كبير بالمجتمع. حتى أن تكون حياة النساء بالأمن والسعادة ولا يخفن من العنف الجسدي أي عدم العدل في أمور ما، لأنهن لهن الحقوق والواجبات مثل الرجال.

فتخصص منطقة الأمم المتحدة أشكال العنف ضد النساء المكتوبة في الميثاق للانتهاكات في حقوق المرأة، وهي كالتالي⁵:

1. الانتهاكات الجسدية والتحرش الجنسي والنفسي التي حدثت في الأسرة مثل الضرب أو الاغتصاب على البنات في الأسرة والعنف المتعلق بالمهر والاعتصاب في الحياة الزوجية والفساد الجنس.

2. الانتهاكات الجسدية والتحرش الجنسي والنفسي التي حدثت في المجتمع مثل الاغتصاب والانحراف الجنسي والتهديد الجنسي وهلم جرا.

⁴ Chris Barker, Terjemahan Cultural Studies, Theory and Practice, Bantul: Kreasi Wacana, 2011, hlm 156

⁵ Ibid., hal, 158

3. الانتهاكات الجسدية والتحرش الجنسي والنفسي التي ليست لها اهتمام من الحكومة في أي أماكن ما.

فتخصص نينا (Johan Nina) أشكال الانتهاكات في حقوق المرأة، ومنها كالتالي⁶:

1. الاغتصاب، وهو الإكراه نحو الشخص المتعلق بالجنسية ومنها حدث أيضا في الحياة الزوجية مثل لو كان الزوج يجبر زوجته للعمل الجنسي وهذا أيضا يسمى بالاغتصاب.

2. الانتهاكات جسدية نحو النساء، إما حدث داخل الحياة الزوجية أو خارجها. كثير من الحالات السيئة التي تسببها النساء منها السريقة وهلم جرا والعنف في الحياة الزوجية.

3. الدعارة وهي العنف نحو النساء بسبب المشاكل الاقتصادية، ولكن بالنسبة للحكومة هناك وجهان، الأول تمنع الحكومة الدعارة ولكن في ناحية أخرى تأخذ الحكومة الضرائب منها وهذه الحالة تسبب إلى خسارة النساء.

4. الانتهاكات الجسدية نحو النساء بواسطة الصور أو الأفلام غير ملائمة التي تظهر لنا جسد النساء عارية أي دون الملابس.

إن الانتهاكات في حقوق المرأة لا تخلو من الحركة النسوية، لأنها مذهب يبين فيه الجنس كمركز أساسي في المنظمة الاجتماعية التي تعريف أن مقام النساء أدنى من الرجال حتى ظهر فيها الاهتمام في ترتيب الحياة الاجتماعية التي تؤثر بالسلطة السياسية.⁷

اعتمادا على بيانات السابقة، إن أشكال الانتهاكات في حقوق المرأة تسبب المرأة ضياع حريتها. ومن حقوقها الضائعة⁸ كتسوية الحقوق بين الرجال والنساء في الحياة

⁶ Johan Nina, Perempuan Nuwulu: Tradisionalisme dan Kultur Patriarki, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2012, hal 12

⁷ Chrish Barker, op.cit., hlm 238

⁸ Robertson, Geoffrey. Kejahatan Terhadap Kemanusiaan: Perjuangan Untuk Mewujudkan Keadilan Global, Penerjemah Komnas HAM, 2002

وحقوق النساء في وضع مستقبلهن. ووقعت هذه الحالة في كثير من الدول في شرق الأوسط حيث كانت النساء ممنوعة بأن يعملن خارج البيت لتربية الأطفال وتحضير الأطعمة فحسب.

فتستنتج الباحثة أن الدراسة عن انتهاكات حقوق النساء التي تقع دائما في الحياة الأسرية أو في المرافق العام هي من مخالفة النظام العالمي عن حقوق الإنسان. ومن الغريب أن أشكال انتهاكات حقوق النساء تتعلق بثلاثة أمور وهي العنف الجسدي والجنسي والنفسي. وفي النهاية، فينبغي على جميع الناس أن يعطوا الحماية والتوصية نحو النساء في جميع النشاطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

وكلمة "الحقوق" جمع من "الحق". وتعريف "الحقوق" بأنها المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس، من دونها، أن يعيشوا بكرامة كبشر. "الحق" في معجم المصطلحات العامة بمعنى يعتبر مفهوم الحق من المفاهيم الأساسية التي تداولها الفلاسفة من القديم، لارتباط إشكالية الحق بالهموم الإنسانية، ولمواكبتها للحياة السوسيو أخلاقية.⁹ في معجم الإعلامي "الحقوق" هي اصطلاحاً تطلق على حق الجمهور في الاطلاع على أي وثيقة مودعة في الأرشيف بحرية ما لم تكن هناك تحفظات بشأن وثيقة معينة.¹⁰ وفي "لسان العرب" إن الحق هو نقيض الباطل، واستعمل استعمالات لغوية عديدة تدور في معاني الثبوت والوجوب والإحكام والتصحيح واليقين والصدق.¹¹

عند محمد أبو خليف، الحق في القانون الوضعي هو المركز المقرر قانوناً لشخص ما بموجبه يستطيع أن ينفرد به واستيفاء ما يفرضه القانون عند العدوان عليه. وقال دابان "Dabin" في تعريفه: الحق هو ميزة يقررها القانون لشخص ما، ويحميها بالطرق القانونية،

⁹ الصالح العيسري، محمد. معجم المصطلحات العامة، (بيروت: مدرسة التاريخ العربي)، ص 45

¹⁰ محمد جمال الفار. المعجم الإعلامي (عمان: دار المشرق الثقافي)، ص 149

¹¹ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الحياء التاريخ العربي) ص 255

وهذه الميزة تخول له التصرف متسلطاً على مال معترف له بالاستئثار به، بصفته مالكاً أو مستحقاً له.¹²

قال أحمد رشاد أن الحق هو الحكم المطابق للواقع ويطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك ويقابله الباطل.¹³ وقد عرّفه علي الخفيف بقوله: الحق إنه مصلحة مستحقة شرعاً.¹⁴ أما ما قال مصطفى الزرقاء فقال في تعريفه: الحق هو اختصاص يقرر به الشرع سلطة أو تكليفاً.

أما عيسى بيرم فيرى أن حقوق الإنسان هي ملتصقة بالإنسان وواجبة له حتى وإن لم تعترف بها الآخرون له، حتى وإن انتهكتها السلطات القائمة لأن هذه الحقوق تقع خارج وفوق آخر القانون الوضعي يعكس مفهوم الحريات العامة.¹⁵

وهناك مجموعة من علماء الغرب حاولوا وضع تعريف لحقوق الإنسان بحسب اجتهاداتهم وفهمهم لهذه الحقوق، إن علم حقوق الإنسان هو فرع خاص من فروع العلوم

¹² محمد أحمد المعداوي، المدخل للعلوم القانونية "نظرية الحق"، (لبنان: مدرس القانون المدني)، ص 7

¹³ أحمد رشاد الهواري، التصور القانوني والشرعي للحق (الجزء الأول)، (السعودي: جامعة المملكة، 2011 م)، ص 6

¹⁴ مصطفى الزرقاء، المدخل الفقهي العام، (السعودية: دار المعالم الثقافية)، ص 3-14

¹⁵ فيري، عيسى بيرم، الحريات العامة وحقوق الإنسان بين النص والواقع، (بيروت: دار المنهل اللبناني)، ص.

الاجتماعية موضوعه دراسة العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية مع تحديد الحقوق والخيارات الضرورية تنفتح شخصية كل كائن إنساني.¹⁶

ويذكر "إيف ماديو" عن حقوق الإنسان الذي جاء في تعريفه لهذه الحقوق قوله، موضوع حقوق الإنسان هو دراسة الحقوق الشخصية المعترف بها وطنيا ودوليا والتي في ظل حضارة معينة تضمن الجمع بين تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى.¹⁷

أما هنري ليفي Henry Levy فقد جعل في كتابه "سوسيولوجيا الحقوق" الحق جزء من ممتلكات الإنسان السوى لا يوهب له منه بل إن الإنسان لا يمكنه العيش بدون هذا الحق لأنه كالطاقة التي تحركه ليعيش حياته، وذكر من تلك الحقوق: حق التصويت وحق التعليم وحق العمل وسواها.¹⁸

من البيانات السابقة تلخص الباحثة بأن الحق هو اختصاص يقرر به الشرع سلطة أو تكليفا. واختصاص ثابت من الشرع تقتضى سلطة أو تكليفا لله على عباده أو لشخص على غيره. وأن الحق إنما يقوم على عنصرين رئيسيين، الأول، موضوعي أو جوهري ويتمثل في المصلحة والثاني، فهو شكلي ويتمثل في الحماية القانونية. بينت CEDAW أن المرأة هي الفئة المسرفة بسبب التمييز وفقا للجنس. وأشد إعطاء الاهتمام بالضغط الاجتماعي والثقافي على تمييز المرأة، ولذلك، يستطيع توسيع تطبيق حقوق الإنسان إلى المكان الخاص للمرأة. والأهم، CEDAW تدلّ على العلاقة بين المكان العام والمكان الخاص للمرأة. المصدر من الأساسية الفكرية هو البناء الاجتماعي أو الرأي الاجتماعي والثقافي الذي يُبنى عن مهارة المرأة ودورها.

¹⁶ رضوان زيادة، مسيرة حقوق الإنسان في العالم العربي، (بيروت: المركز الثقافي العربي)، ص. 9

¹⁷ بلجاج السندوه، أحمد، حقوق الإنسان: رهانات وتحديات، (الرباط: نشر مكتبة بابل)، ص 9

¹⁸ ترجمة عيسى عصفور. سوسيولوجيا الحقوق، (السعودية: مكتبة دار المعالم الثقافية)، ص 8

تشتمل حقوق المرأة في CEDAW على خمسة أقسام وهي¹⁹ :

1. الحقوق المدنية والسياسية

أ. حقوق المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية

ب. حقوق المرأة لنيل الفرصة

ج. حقوق المرأة في العلاقة الوطنية أو الشعبية

2. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

أ. الحق في مجال التعليم والتعلم

ب. الحق في العمل

ج. الحق على الصحة

د. الحقوق الأخرى في المجال الاقتصادي والاجتماعي

هـ. الحقوق الخاصة للمرأة الريفية

3. الحق على المعادلة في الحكم أو القانون

4. الحقوق في الزواج

5. مساواة الجنس

المرأة هي بعض من بعض الناس الشامل. أعلنت الهيئة الأمم المتحدة من خلال Universal Declaration of Human Rights في التاريخ 10 ديسمبر 1948م قد خلصت أنّ موجود التقدير والاعتراف وكذلك الضمان الدولي يقال إنّ كل إنسان ولد حرًا وعنده الكرامة والمواقف والحقوق المساواة. وهب الله المرأة العقل والفكر وإرادة للمعاملة بعضها بعضا في الأخوة.

وحقوق الإنسان عند ميثاق الهيئة الأمم المتحدة كالتالي²⁰:

1. الحق في الحياة

¹⁹ UNIFEM, *Restoring Rights To Women*, Jakarta: India Prints , Juni 2007, hlm 17.

²⁰ UNIFEM, *op.cit.*, hlm 20.

2. الحق في الحرية
3. الحق لنيل حماية الحكم
4. الحق في التفكير والرأي
5. الحق في التعليم والتعلم
6. الحق في اعتناق الدين
7. الحق لنيل العمل
8. الحق للتملك
9. الحق لنيل السمعة الحسنة

ومع هذا الإعلان، يبيّن أنّ قد وجد التزام الأخلاق أو السلوك من العالم الدولي على حقوق الإنسان ولذلك يجب على كل بلد لإعطاء ضمان حقوق الإنسان في القانون. تبع أمير عبر العزيز فإن الحقوق لها أنواع وهي²¹:

(1) حقوق الإنسان في الحياة الكريمة

والأصل في ذلك أن الحياة الكريمة حق لكل إنسان. ويراد بالحياة هنا، العيش الكريم في إطار من الأمن والسلام والرضي. وذلك من غير إيذاء ولا اعتداء على الإنسان بمختلف وجوه الأذى والعدوان.

والحق في الحياة الكريمة كله حقيقة الروح السارية في كيان هذا الكائن. والروح حقيقة مركزة في كينونة الإنسان لا نعرف كنهها وسرها. فإنما هي من صنع الله وتقديره قد جعلها الله مصدر تكريم عظيم للإنسان. فأما إنسان لا جرم أن يحوطه الإسلام بكامل العناية والاهتمام والصون. وهو في شأنه هذا قد حشد له أعظم تقدير كيلا ينال منه أحد أيما نيل ولئلا يمسسه شيء من ضرر في أي جانب من جوانبه.

²¹ أمير عبر العزيز. حقوق الإنسان في الإسلام. (الغورية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 1417 هـ

(2) حق الإنسان في العبادة

العبادة في اللغة تعني الانقياد والخضوع والطاعة. والمراد بذلك في الأصل هو التوجه إلى الله في خضوع لجناحه، واستسلام لجلاله، وامتنال لأوامره وزواجره. فالله جلت قدرته هو الخالق البارئ المبدع الديان. وهو في كمال سلطانه وعزته وكبريائه وجماله، لا جرم أنه يستوجب العبادة له من الخالق. لكي يطيعوه وحده باتباعهم منهجه للعالمين وامتنانهم لما كلفهم به في رضي واستسلام وطواعية.

(3) حق الإنسان في الحرية

الحرية خلاف العبودية. وقيل: الخلو من الشوائب أو الرق أو اللؤم. والحر، معناه الخالص من الشوائب. أو هو خيار كل شيء. أو هو خلاف العبد أو العتيق. أو هو الكريم، والخالص من الرق.²²

ذلك المعنى الحر أو الحرية في اللغة. لكن يراد بها في المفهوم السياسي والاجتماعي، الحرية هي قدرة الإنسان على التصرف بما لا يضر الآخرين. أو الحرية هي قدرة الإنسان على إتيان كل عمل لا يضر بالآخرين، وعلى هذا فإن الحرية مقيدة بما يمنع اعتداء الأفراد بعضهم على بعض.²³

ويتضمن هذا الفصل أربعة مباحث:

أ. حرية الفكر

هذه الحرية قد كفّلها الإسلام للإنسان لأنها حق من حقوقه الأساسية الذاتية. وذلك كيما يجول بعقله في الآفاق وفي هذا الكون الرحيب. الكون الهائل الحفل.

²² أمير عبر العزير. حقوق الإنسان في الإسلام. (الغورية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 1417

هـ - 1997 م)، ص 152

²³ أحمد عطية الله. القاموس السياسي، (بيروت: دار المعالم السياسي)، ص 564-586

الكون الذي يزخر بالأشياء والخلائق؛ وهي لا جرم أنما خلائق وكائنات لا يعلم عددها وأنواعها وآثارها سوى بارئها.

هذا الكون بامتداده وشموله. وبانسجامه واتساقه وقوة تخليقه قد أذهل العقول والألباب، وأثار في النفوس كوامن العجب والدهش، واستنفر الأذهان من مراقدها لكي تتخيل وتتدبر وتعي.

ب. حرية الرأي

إن الرأي هو منتهى ما يستقر في الذهن بعد البحث والتفكير، ومن حق المجتمع الذي ربي هذا الذهن وأولاه عنايته ينتفع بثمرته، وهو لا ينتفع بذلك الذي إذا كان هناك قيد على نشر هذه الآراء ما دامت في محيط النفع العام. وما دامت في دائرة العقل وفي إطار من الاحترام يحجزها عن التعدي على حرمان الآخرين أو على قدسية الأديان والقانون.²⁴

ويراد بذلك القدرة على النقد وإبداء الرأي. أما الناس والمسؤولين في صراحة ووضوح من غير حظر أو حجب في ذلك على أحد ومن غير إحساس بحرج من ذلك أو تخوف.

وهذا الحق حرية الرأي مكفول في الإسلام تماماً. بل انه حق في صورة واجب يطوّق به الإسلام أعناق المسلمين لكي يجهروا بقول الحق في صدق وجراً. وأما تردد في ذلك أو امتناع من الإدلاء بالصواب في كل الأحوال لا جرم أنه ضرب من الضعف والخور أو صورة من الذلة والاستهزاء يهوي فيهما المجتمع وهو تغشاه غواشي النفاق والجبن.

ج. حرية التصرف

²⁴ محمد خضر، الأهلـام وحقوق الإنسان، (لبنان: مكتبة سياسي، 1977م)، ص 28

هذه الحرية متاحة لكل فرد من أفراد المجتمع الإسلامي مهما تكن قوميته أو ديانته. وذلك لأن جواز التصرف في سريعة الإسلام منوط بكل إنسان مكلف وذو مسؤولية. أي أن التكليف أو المسؤولية إنما تناط بكل بالغ عاقل ذي إرادة. أي غير مكره. وبذلك فكل إنسان مكلف هو حر التصرف تماما بغض النظر عن أصله ودينه ما دام واحدا من آحاد المجتمع الإسلامي.

على أن حرية التصرف تتناول عامة أوجه السلوك أو التصرف الفردي للإنسان بما يحقق له مصالحه وحوائجه الشخصية. فهو في ذلك كله له حرية التصرف بما يجده مناسبا.

4) حق الإنسان في الصحة

أ. حق الإنسان في الصحة البدنية

وصحة البدن تستوجب سلامته من عامة الأمراض. لا جرم أن ذلك واحد من أهداف الإسلام الثابتة التي لا تخضع للتغيير أو التحول. ووجه ذلك في الأصل أن جسد الإنسان بكل مركباته وأجزائه العضوية هو أمانة عظيمة، والإنسان مؤتمن عليه، وهو منوط به تنميته وتقويته ورعايته من كل الأمراض والأضرار. إن هذه الحياة العملية حافلة بالأمانات الثقال التي يناط بالإنسان حملها على الوجه السليم والأتم، وإلا كان من المقصرين المفرطين.

وعلى هذا فإنه لا يجوز إيقاع الضرر بالنفس أو العقل كيفما كان وجه الضرر أو صورته. فالعقل واحد من أنعم الله على الإنسان. بل إنه النعمة المسداة الكبرى التي رقى بها الإنسان ليكون سيد الكائنات. فهو (العقل) بذلك أمانة ربانية جليلة استودعها الله الإنسان وكلفه بصونها ورعايتها ونهى أشد النهي عن إفسادها أو الإضرار بها.

ب. حق الإنسان في الصحة النفسية

من أعظم القضايا التي عني بها الإسلام، حرصا وتركيزا واهتماما هي صحة الإنسان النفسية.

والنفس من حيث معناها قد ورد فيها جملة أقوال متعاقبة ومختلفة. فكانت النفس تعني الروح، وهو مذهب الفلاسفة الإغريق في المسألة، خلافا لأرسطو إذ اعتبر النفس مرادفة للعقل. وقيل فيما بعد: إن معناها الشعور. أي المعرفة والإدراك وهو الذي يتميز به الإنسان اليقظ عن النائم. ويراد بالشعور ما يتأمله الشخص بنفسه تأملا باطنيا، وعرفها علماء النفس المتأخرون على أنها صورة عن السلوك البشري. وبذلك فإن علم النفس معناه دراسة سلوك الأفراد من الناحيتين الشعورية واللاشعورية كأعضاء في مجتمع.

والذي يعنينا هنا هو أهمية النفس البشرية في واقع الحياة. فالنفس في الإنسان منطلق الحركة والنشاط والسلوك، سلبا أو إيجابا. وهي مبعث الإرادة والهمة والجد. ومن البيانات السابقة نستطيع أن نستخلص بأن أنواع الحقوق هي حقوق المدنية والسياسية النسائية وحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحقوق المساواة في أمام القانون وحقوق المساواة بين الجنسين.

2. مفهوم الرواية

إن الأدب سواء أكان شعرا ونثرا معروفا، منذ العصر الجاهلي حتى الحديث. وينقسم النثر إلى ثلاثة أنواع رئيسة، هي الكتابة الديوانية والكتابة العلمية (كتاب التأليف) والكتابة الأدبية (الفنية الإنسانية). ونعرف بعض الفنون النثرية، هي المقالة والمسرحية والقصة.

"الرواية" في اللغة الفرنسية (Roman) يعني عملا خياليا سرديا شعريا جميعا وكأن الرواية، في عنصرنا الحاضر هي النثر الفني بمعناه العالي.²⁵ والرواية في معجم المصطلحات

²⁵ عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، (بيروت: عالم المعرفة)، ص 25

العربية في اللغة والأدب بمعنى كل حالة من حالات النص الذي أجريت فيه تعديلات إما بفعل التّساخ أو الرّواة أو المترجمين. والرواية في الأدب بمعنى سرد نثري خيالي طويل عادة، تجمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نسوع الرواية.²⁶ إنّ الرواية في معجم المصطلحات الأدبية هي سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد.²⁷

قال عبد الغني في كتاب "تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق" الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لموافق شخصيات القصة من الزمان، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يدير فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، والكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.²⁸

وقال عبد الملك إنّ الرواية تشترك مع اللحمية في طائفة من الخصائص، وذلك من حيث إنّها تسرد أحداثاً تسعى لأن تمثل الحقيقة، وتعكس مواقف الإنسان، وتجسد ما في العالم أو تجسد من شيء مما فيه على الأقل.²⁹ رأى إيليا سليم، إنّ الرواية هي القصة التي تنحو نحواً نفسياً، داخلياً، تتخذ النفوس البشرية موضوعاً لها، توغل في التعمق فيها وإظهار خفاياها وضمائرها.³⁰

اعتماداً على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لموافق شخصيات

²⁶ مجدي وهبه، كامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. (بيروت: مكتبة لبنان، 1984م)

ص 17

²⁷ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية: صغافى الجمهورية التونسية، 1986 م)، ص. 176

²⁸ محمد عبد الغني، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق، 2002م)، ص 171

²⁹ نفس المرجع، ص 12

³⁰ إيليا سليم الحاوي، نماذج في النقد الأدبي وتحليل النصوص، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1969 م)، ط 3،

القصة من الزمان، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدر فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً.

تحتوي الرواية على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الخارجية هي العالم الخارجي من عملية الأدب التي تنشأ وتدفع في وقوعها، وتؤثر في الأدباء، وهي تشمل على: القيم الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية وغيرها.

والرواية في الأدب سرّد نثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عادة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوسع الرواية. وهذه العناصر هي :

1) الشخصيات: هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمة بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب. تنقسم الشخصيات إلى قسمين: إما أن تكون صادقة يمثلها البشر أو كاذبة تتجسد في الحيوانات أو الجمادات.

يقول هانري جيمز Henry James عن عنصر الشخصية: ليست الشخصية إلاّ وصف الوقائع وليس الوقائع إلاّ تمثيل الشخصية. هذه الكلمات يؤكد على القرب بل الاتحاد بين شخصيات القصة أو الرواية ووقائعها.³¹

إن أقسم الشخصيات من حيث الدور التي تقوم بها إلى:

- شخصية الرئيسة، هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمائة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة شخصية مركزية تقود بطولة الرواية.

- شخصية الثانوية، هي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن

³¹ جواد اصغري، دراسة في عناصر رواية "فراغ سلوتش"، (طهران: جامعة طهران، 2009م)، ص. 9

كانت كذلك فما الحاجة إلى الاستعانة بها إذا، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثاً شائقاً.³²

ويمكن تصنيف الشخصيات من حيث الظهور إلى شخصيات الكروية وشخصيات ثابتة. شخصية كروية، التي تأخذ أكثر من شكل للظهور في الأحداث. شخصية ثابتة، التي تأخذ مظهرها واحداً من البداية إلى النهاية في الرواية. يختار الكاتب شخصياته من الحياة عادة، ويحرص على عرضها واضحة في الأبعاد التالية:

- البعد الجسمي: ويمثل في صفات الجسم من طول وقصر وبدانة ونحافة وذكر أو أنثى وعيوبها وسنها، كما يصف لون البشرية وملامح الوجه وما إلى ذلك من خصائص خلقية مميزة.

- البعد الاجتماعي: ويمثل في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية وفي نوع العمل الذي تقوم به وثقافتها ونشاطها وكل ظروفها المؤثرة في حياتها ودينها وجنسيتها وهواياتها.

- البعد النفسي: ويكون في الاستعداد والسلوك من رغبات وآمال وعزيمة وفكر، ومزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط.³³

(2) الزمن: هو نقطة التحول في الحدث الروائي من خلال تأثيره على الشخصيات، فقد أثرت هزيمة 1967م على شخصية الإنسان العربي وأيديولوجيته ونفسيته.³⁴

³² يوسف بن حسن حجازي. عناصر الرواية، (السعودية: مكتبة السعودية، 2010 م)، ص 5

³³ حسن شوندي و آزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية. (إيران: جامعة آزاد الإسلامية في كرخ، 1390 هـ) ص

³⁴ محمد أيوب، الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية المعاصرة. (إيران: دار سندباد للنشر والتوزيع،

(3) المكان: هو المحيط الذي تجري عليه الأحداث أو تدور فيه، ويرتبط جدا بالزمان. ويروي "مريدن" المكان له أهمية كبيرة في الرواية، لأن الأحداث تجري فيه وتتحرك الشخصيات خلاله، وكل حادثة لا بد أن تقع في مكان معين وترتبط بظروف وعادات ومبادئ، خاصة بالمكان الذي وقعت فيه.³⁵

(4) الحدث: الحدث عنصر مهم من عناصر العمل القصصي، والحدث لا يقع إلا مقترناً بالزمان والمكان.³⁶ والحدث هو جملة من المواقف والانكسارات والانتصارات المتعاقبة التي تتكون من القصة، أو هو تلك السلسلة من الوقائع المسرودة سرداً فنياً والتي يضمنها إطار خارجي.

(5) الصراع: هو تصادم بين قوتين، وهو حدث مؤثر في غيره، وتلك القوة قد تكون مادية كالصراع بين شخصين أو جيشين، أو معنوية كالصراع بين الإنسان وشهوته أو القدر.

ويزدوج الصراع فيكون داخلياً وخارجياً. فالداخلي كالشخص مع نفسه إذ تتجاذبه قوتين، كقوة الحق وقوة الباطل، أو قوة الإرادة وقوة الإعراض، وغالباً ما يكون قصير المدة ومصيرياً. أما الخارجي فيقع بين شخصيات الرواية، ويكون طويل المدة أحياناً ومركزياً مصيرياً.

(6) الحبكة: أما عبد الغني الحبكة فهي سلسلة الأحداث المربطة.³⁷ هي تُنتج الفكرة لدى الروائي صراعات متعددة وأحداث متفرقة تخدم غاية الكاتب، هذه الصراعات تحتاج إلى هندسة وترتيب وحسن نظم.

(7) الفكرة: هي أساس العمل الروائي، فلا زرع دون وضع، والفكرة هي الوضع الذي سينبت زرعاً يحصده القارئ وينتفع به الروائي، فالفكرة هي الدافع والمحرك لرغبة

³⁵ حسن شوندي و آزاده كريم، المرجع السابق، ص 28

³⁶ محمد أيوب، المرجع السابق، ص 89

³⁷ محمد عبد الغني، المرجع السابق، ص 178

الروائي في أعمال القلم استجابة لعنفوانها، وكل عناصر الرواية مسخرة لتحقيق الفكرة، فهي تولد الصراع في ذهن الروائي والصراع ينتج الأحداث، والأحداث تخضع للنظم المحكم، والنظم المحكم يعطينا رواية كاملة الأبعاد.

(8) النهاية: هي اللحظة التي ينتظرها القارئ بكل شوق ويحبكها الروائي بكل إحكام وذوق، وهي اللحظة التي تكتمل عندها غاية الكاتب، فلا حاجة بعد بلوغ الهدف إلى الإطالة، وغالبا ما ينتهي انفعال القارئ عندها.

(9) اللغة: هي نوعية خطاب السراوي في القصة أو الرواية و من شأنه أن يختار من جانب الراوي أو الكاتب بذاته.³⁸ هي الوسيلة التي يتبعها الروائي للتعبير عن الحدث، وتأخذ شكلين: السرد والحوار، فالسرد هو الكلام الذي يوصله الروائي للقارئ على لسانه، ويستخدم فيه الكاتب ما يجده مناسبا للمقام، فقد يستعين بأسلوب الرسالة أو التقرير أو الإعلان التجاري، أو الخبر الإذاعي، وغيرها.

(10) أما الحوار: فهو كل كلام يجري على لسان شخصيات الرواية، ويأخذ أشكالا عديدة: فيكون بين الشخص ونفسه سواء كان مسموعا أو غير مسموع ويسمى حوارا داخليا، من ذلك المناجاة والغمجمة والهمهمة، ويكون بين شخصية وطرف آخر، ويسمى حوارا خارجيا، مثل: محادثة بين شخصين، أو حديث شخصية مع الطبيعة أو مع الحيوانات استئناسا بها.

اعتمادا على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أنّ العناصر من الرواية هي الشخصيات والحبكة والفكرة والزمن والمكان والصراع والنهاية واللغة والحوار.

شهد العالم العربي أقساما عديدة من الرواية من حيث مضمونها على هذا الأساس تجدر الإشارة إلى أقسام الرواية، فهي عبارة عن³⁹:

³⁸ جواد اصغري، دراسة في عناصر رواية "فراغ سلوتش"، (طهران: جامعة طهران، 2009م)، ص. 13

³⁹ حسن شوندي و آزاده كريم. رؤية إلى العناصر الروائية. (إيران: جامعة آزاد الإسلامية في كرخ، 1390 هـ)،

1) الرواية التحليلية: هي التي يبرز فيها جانب التحليل النفسي، حتى يكاد يطغى على بقية عناصرها الروائية، كالأحداث والشخصيات والحوار، حيث يتصور جانب التحليل النفسي للبطل وحشد كل ما يمكن من هذا التحليل ويعين عليه من معرفة ماضي هذا البطل وبيئته وما تكون لديه من عقد أو ما ضج به عالمه النفسي من صراعات.

2) رواية التجربة الذاتية: في هذا النوع يتخذ الأديب من حيلته وما صادف مادة أدبية، يصيغها في قالب روائي معتمدا على العناصر الأساسية للفن الروائي.

3) رواية الطبقة الاجتماعية: يعني بها الرواية الاجتماعية، التي تهتم بقضايا المجتمع، من فقر وعادات سلبية، يحاول الكاتب علاجها وتقديم الحلول الناجعة لها، ويعتمد في ذلك على جعل الأحداث والشخصيات محل اهتمامه والتغلغل داخل الطبقات المختلفة المتعددة وتصوير كل تناقضات وتقديمها.

4) الرواية الذهنية: ويقصد بها الرواية التي يقدم بها المؤلف فكرة ذهنية، يؤمن بها، ويريد أن يؤمن بها الآخرون، فيعبر عنها في قالب روائي، تكون هذه الفكرة الذهنية هي مغزاه ومضمونه أو الهدف الرئيسي الذي تشير إليه.

5) الرواية التاريخية: هي الرواية التي تتخذ مادتها الأساسية من التاريخ.

6) رواية التسلية والترفيه: قد اتجهت إلى مجرد إرضاء رغبات الجماهير وأذواقهم، وتعود نشأة هذا التيار إلى حد كبير إلى سياسة المحتلين في البلدان العربية.

7) الرواية التعليمية: كما يبدو من اسم هذا النوع من الرواية أن الطابع التعليمي فيها أهم من الطابع الفني.

وينقسم M.H Abrams في كتاب "A Glossary of Literary Terms" أنواع الرواية

وهي⁴⁰:

⁴⁰ M.H Abrams. A Glossary of Literary Terms : Seven Edition. United States of Amerika. Hal. 191

- 1) الرواية الرسالي (Epistolary Novel)
- 2) الرواية الواقعية (Realistic Novel)
- 3) الرواية الاجتماعية (Social Novel)
- 4) الرواية التاريخية (Historical Novel)
- 5) الرواية غير الخيالية (Nonfiction Novel)
- 6) الرواية الإقليمية (Regional Novel)
- 7) الرواية ملتف (Involute Novel)
- 8) الرواية الجديدة (The New Novel)

من البيانات السابقة تلخص الباحثة إنّ أنواع الرواية هي الرواية التاريخية والرواية التحليلية ورواية التجربة والذاتية والرواية الطبقة الاجتماعية والرواية الذهنية والرواية التسلية والترفيه والرواية التعليمية.

3. تدريس تحليل الأدب العربي

التدريس مهنة إنسانية جلييلة، يعتبر التدريس نشاطاً متواصلًا، يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.⁴¹

تحليل الأدب هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيها، وهو الشرح أو التفسير والعمل على جعل النص واضحًا جليًا، وترد الكلمة في سياق تفسير النص، دون اللجوء إلى شيء خارجه، وهي طريقة من طرق النقد الأدبي في تناول النصوص تتضمن الدراسة الوثيقة التفصيلية والتحليل والبيان التفسيري، ومن هذا المنطلق يركز الناقد على اللغة

⁴¹ جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مولد اللغة العربية، (كتاب المادة: جامعة المدينة

والأسلوب والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين.⁴²

أما تدريس تحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية على النص الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.

قال عبد القادر بأنّ تدريس تحليل الأدبي له أهداف، وهي:

- 1) زيادة ثورة الطلاب اللغوية بما يكسبه من ألفاظ جديدة.
 - 2) تنمية الذوق الأدبي عند الطلاب.
 - 3) مُهدف من تدريس الأدب إلى غرض تعليمي.
 - 4) توسيع نظرة الطلاب إلى الحياة.
 - 5) تعريف الطلاب بالقيم العربية الأصيلة التي تعبّر عن شخصية الإنسان العربي في مختلف مجالات الحياة.
 - 6) تنمية قدرة الطلاب على التفهم العميق لآدابهم، والتقدير الأنماط التعبير الأدبي بلغاتهم.
 - 7) تنمية ميول الطلاب إلى القراءة الحرة في المجال الأدب كوسيلة نافعة وممتعة لقضاء وقت الفراغ.
- بناء على الآراء السابقة فيستنتج أنّ التدريس التحليل الأدبي هو عملية تقويم المعلم على قدرة الطلاب في تحليل الأدب. ويوضح لنا أنّ تدريس التحليل الأدبي لها منافع كثيرة، منها ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وتزويدهم بالمعارف الحديثة الثقافة الجديدة وتسلية أنفسهم وتهذيب خلقهم.

4. سيرة نوال السعداوى

أ) مولدها و نشأتها

ولدت نوال السعدوى في سنة 1932 م في قرية كفر طحلى من جانب النيل. ولدت حول الأسرة المصرية الثقافية في ذلك القرن. وأبوها حبر يعمل في دلتا شمال القاهرة وهو راقب العام التربوي لولاية مينوفي. وأمها قد تعلمت في مدرسة فرنسية على رئياس أبيها نفسه وهو مدير العام لتعبئة الجندي (Director General of Army Recruitment). وجدتها عن الأب هي امرأة قوية قد توفي زوجها حينما كان أبو نوال شاباً، لأنه أصابه الأمراض ما أصاب على الفلاح الفقير، خرج من بطنه البول والدم معاً، حتى تحفظ جدة نوال السعدوى أولادها البنات الستة والابن الوحيد نفسه. وتجاهد على تربية الأولاد جهاداً شديداً لأنها تريد أن تنجحهم ليس كمثّل الأب الفلاح الفقير. ولها ولد يتعلم في القاهرة وصاراً حبراً، وهو أبو نوال السعدوى.⁴³

وتزوج أبو نوال مع أمها في السابعة عشرة من عمر الأم. وبعد ذلك تولد الأم تسع أولاد في ثلاثين سنة تقريباً. وإحدى منهم هي نوال السعدوى. وثد تؤثرت أمها في حياة نوال السعدوى اليومية تأثيراً كثيراً. وهي شجاعة وذكية وفعلية. وتتم نوال السعدوى دراستها في مدرسة تكلمية في معهد حيلوان (Helwan Boarding School). وتلتحق إلى كلية الطب بجامعة القاهرة وتمت في سنة 1955 م. ما عدت تحصل نوال لقباً "الدكتور" في مجال الطبي في القاهرة تحصل أيضاً لقباً "الأستاذة" في مجال صحة المجتمع من نيويورك (Columbia University) في سنة 1966 م. وفي السنة 1972-1974 تختار قسم الأمراض النفسانية (Psychiatric Section) تتحلل على الموضوع "المرأة والعصاب" (Women and Neuroses) في الجامعة عين الشام بالقاهرة (Ain Shams University).

حبها في علوم الآداب وعلم الدقيقة من ملكتها منذ الصغار حتى تتخيل لو كانت هي تواصل دراستها إلى كلية الآداب أو الطب فلها السعادة. والآن، نالت ثانية التأمل، هي طبيبة تهتم بالإنسان وهي كاتبة عازمة. وبعد أن تتخرج من كلية الطب تعمل في عدة الولايات — تدخل إلى القرية وقرى الريف وتخرج منها ثم تنتقل عن ولاية

⁴³ Neneng Yanti kh, "Nawal El Sa'adawi (1932), *Jurnal Perempuan*, edisi 10 Februari 1999, hal 35.

واحدة إلى ولاية أخرى - هي طبيبة بدوية. ثم في سنة 1955-1965، بعد أن توظف في مستشفى القاهرة - وظفت في وزارة الصفحة من بلاد مصر وهي مديرة في مجال الصحة للمجتمع. وبعد تخرجها من الكليات كوزيرة في وزارة الصحة ثم عزلت من مكانها سنة 1972 بعد أن عبرت آراءه بالصراحة عن قضية جنس المرأة العربية. بدأت نشاطاتها النسوية بتأسيس مجلس لرعاية المرأة العربية تحت منظمة "نون".⁴⁴

ب) مؤلفاتها

كتبت نوال السعداوي كثيرة من المؤلفات: الروايات والقصص القصيرة والأعمال العلمية الأخرى. ومن رواياتها هي: مذكرات طبيب (1958)، الغائب (1969)، امرأتان في إمرة (1971)، إمرة عند نقطة الصفر (1973)، موت الرجل الواحد على الأرض (1973)، أغنية الأطفال الدائرية (1976)، جنات و إبليس (1991). و قصصها القصيرة هي: تعلمت الحب (1957)، لحظة صدق (1957)، حنان قليل (1960)، الخيط والجدار (1972)، عين الحياء (1976)، كانت هي الأضعف (1977)، موت معالي الوزير سابق (1978). ومن أعمالها العلمية هي: المرأة والجنس - Sex and Women - (1971)، women in Origin (1971)، الرجل والجنس - Men and Sex - (1973)، لوجه المتعري من المرأة العربية - Women Arab The Naked - Face of (1973)، المرأة العصابة - Women and Neuroses - (1975)، على المرأة - Women On - (1986)، الحرب في تحرير المرأة العربية - A Battle In Arab - Women Liberation - (1996)، هناك بعض كتبها يختلف فيها الناس، منها كتاب "المرأة والجنس" (Women And Sex). لأن هذا الكتاب كتاب أول يبحث عن بظر (Cliteridectomy) باللغة العربية وعن البكر بتحليلية علمية. فيوقفها الأمراء المصري نفسها عن وظيفتها كالمديرة المجلس الصحة الاجتماعية بعد أن تنتشر ذلك الكتاب،

⁴⁴ Jhon Esposito, *Ensiklopedia Dunia Islam Modern*, Bandung: Mizan, 2000, jilid 11, hal 57.

ويكمم الأمراء مجلتها "Health". ثم يسجنها الأمراء في السجن النسائي براجس (Barages) في 6 نوفمبر سنة 1981.⁴⁵

ج) نشاطاتها في المنظمات

كانت نشاطات نوال السعداوي كثيرة، حكومية كانت أو قومية. ما عدت تكتب العلميات الأدبية والعلمية توظف في عدة المؤسسات البلدية (في مجال الصحة). وفوق ذلك، تؤسس عدة المؤسسة والدائرة وسيلة لتبلغ نظراتها الجديدة.

وصارت نوال مديرة العام في مصلحة التربية والصحة و في وزارة الصحة بالقاهرة (1966-1976) وهو كاتبة العام في شركة الطب (1968-1972)، مؤسسة شركة التربية للصحة وهي رئيسة التحرير مجلة "Health" القاهرة (1968-1974)، مؤسسة شركة المرأة الكتاب المصرية - Women Writer's Association Egyptian - (1971)، هي كاتبة في المجلس العالي للفن والعلوم الاجتماعي بالقاهرة (1974-1978)، وهي مستشارة البرنامج النسائي في ECA، uc، أيتيوفيا (1978-1980)، رئيسة البرنامج النسائي في ECWA، un، بيروت، لبنان (1978-1980)، مؤسسة ونائبة الرئيس في شركة الأفريقيين للمرأة على مجال التحليل والتطوير في دكار، سنغال (1977-1987)، مساهمة في بناء الشركة العربية لحقوق الإنسان " Association for Human Right Arab " (1983-1987)، رئيسة وإدارة العمل في " Conference on The Challenges International ". "Facing arab Women" القاهرة (1986)، مؤسسة ورئيسة الشركة متضامن على المرأة المصرية (1982) وهي مؤسسة المجلة لهذه الشركة (1981-1999).

وكانت كتب نوال السعداوي مطبوعة في لبنان و مترجمة إلى شتى اللغات في العام، وقد ينشرها ويطبعها في البلاد الغربية، لما كانت الحكومة الجمهورية المصرية العربية والبلاد العربية كمملكة السعودية العربية وليبيا تحول دون نشرها وطبعها.

⁴⁵ Neneng Yanti kh, "Nawal El Sa'adawi (1932)", Op,Cit., Hal 36.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على معرفة المفهوم عن انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي و تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

ب. مكان البحث وموعده

إنّ هذا البحث دراسة مكتبية – بجميع المعلومات والبيانات من الرواية والكتب والمقالات التي لها صلة بموضوع هذا البحث. ويتم البحث في الفترة الدراسة الأولى للعام الدراسي 2013 م.

ج. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل المحتوى وهو تحليل انتهاكات حقوق المرأة في الرواية. ويتم جمع البيانات تبعاً لهذا المنهج بإجراء تحليل انتهاكات الحقوق في الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي.

د. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو انتهاكات حقوق المرأة في الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

هـ. أداة البحث وأسلوب جمع البيانات

إن هذا البحث يتخذ جدولا يستعمل به على وصف البيانات وتحليلها على انتهاكات حقوق المرأة في الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي، وتحليل الجدول الذي تستعمله الباحثة كالاتي:

الرقم	الصفحة	نصوص الرواية	أنواع انتهاكات حقوق الإنسان (المرأة)								الشرح
			1	2	3	4	5	6	7	8	
		العدد									
		النسبة المئوية									

البيانات :

• أنواع حقوق الإنسان (المرأة):

- (1) الحقوق في حرية الذات (Hak untuk Kebebasan Diri)
- (2) الحقوق للملك (Hak-hak Kepemilikan)
- (3) الحقوق في حرية الرأي والاجتماع (Hak atas Kebebasan Berpendapat dan Berkumpul)
- (4) الحقوق في العدالة (Hak untuk Keadilan)
- (5) الحقوق في الحياة الكريمة (Hak untuk Hidup Bermartabat)
- (6) الحقوق في الحرية (Hak untuk Kebebasan)
- (7) الحقوق في الصحة (Hak untuk Kesehatan)
- (8) الحقوق في المساواة بين البشر (Hak Kesetaraan)

و. خطوات البحث

يتم هذا البحث من خلال الخطوات التالية:

1. تختار الباحثة الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي.
2. تقرأ وتفهم الباحثة الرواية "مذكراتي في سجن النساء" وملاحظتها.
3. تبحث وتجمع الباحثة النظريات المتعلقة بموضوع البحث.
4. تركز الباحثة على تحليل انتهاكات الحقوق في تلك الرواية.
5. تجمع الباحثة النصوص الأدبية في تلك الرواية التي تتعلق بالعناصر من انتهاكات الحقوق.
6. تلخص الباحثة من نتائج البحث.

الباب الرابع

نتائج البحث

سيقدم البحث في هذا الباب نتائج البحث التي تتعلق بالبحث. و يضم هذا الباب على وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث.

أ. وصف البيانات

بعد أن يتمّ كل النظريات ومناهج البحث في الباب السابق فيقدم هذا البحث عن انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي من حيث أنواعها وأسبابها. وينقسم أنواع انتهاكات حقوق المرأة إلى ثمانية أنواع وهي:

(9) الحقوق في حرية الذات (Hak untuk Kebebasan Diri)

(10) الحقوق للملك (Hak-hak Kepemilikan)

(11) الحقوق في حرية الرأي والاجتماع (Hak atas Kebebasan Berpendapat dan Berkumpul)

(12) الحقوق في العدالة (Hak untuk Keadilan)

(13) الحقوق في حياة الكريمة (Hak untuk Hidup Bermartabat)

(14) الحقوق في الحرية (Hak untuk Kebebasan)

(15) الحقوق في الصحة (Hak untuk Kesehatan)

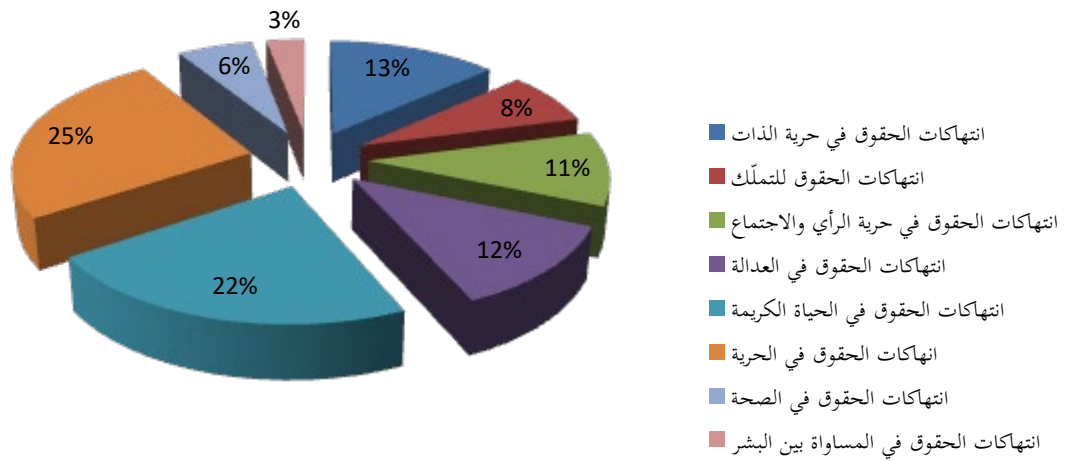
(16) الحقوق في المساواة بين البشر (Hak Kesetaraan)

1. أنواع انتهاكات حقوق المرأة

الرقم	انتهاكات	العدد	في المائة (%)
1	الحقوق في حرية الذات	9	13,43 %

2	الحقوق للملك	5	% 7,46
3	الحقوق في حرية الرأي والاجتماع	7	% 10,45
4	الحقوق في العدالة	8	% 11,94
5	الحقوق في الحياة الكريمة	15	% 22,38
6	الحقوق في الحرية	17	% 25,37
7	الحقوق في الصحة	4	% 5,97
8	الحقوق المساواة بين البشر	2	% 2,98
	المجموع	67	% 100

انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي



رسم بيان. 1. انتهاكات حقوق المرأة

وجدت الباحثة في هذا البحث عدد قطع من نص رواية "مذكراتي في سجن النساء" المتعلق بأنواع انتهاكات حقوق المرأة كالاتي: انتهاكات الحقوق في حرية الذات توجد في تسعة (9) تعبيرات (13%)، وانتهاكات الحقوق للملك توجد خمسة (5) تعبيرات (8%)، وانتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع توجد سبعة (7) تعبيرات (11%)، وانتهاكات الحقوق في العدالة توجد ثمانية (8) تعبيرات (12%)، وانتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة توجد خمسة عشر (15) تعبيراً (22%)، وانتهاكات الحقوق في الحرية توجد سبعة عشر (17) تعبيراً (25%)، وانتهاكات الحقوق في الصحة توجد أربعة (4) تعبيرات (6%)، وانتهاكات الحقوق المساواة بين البشر توجد (2) تعبيرات (3%).

ب. تحليل البيانات

بناء على وصف البيانات السابقة فتحسن بالباحثة أن تحلل عن أنواع انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي، كالآتية:

1. أنواع انتهاكات حقوق المرأة

1). انتهاكات الحقوق في حرية الذات

(1) "جيش" افتحي الباب من فضلك. "نوال" لماذا؟ "جيش" عندنا أمر بتفتيش بيتك. "نوال" أريد أن أرى هذا الأمر قبل أن أفتح الباب. "جيش" ليس معنا الأمر الآن. "نوال" لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون..(ص: 25)

تشرح هذه قطعة النص أنّ الجيش قوة للتفتيش على بيت نوال بدون أمر النيابة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "عندنا أمر بتفتيش بيتك" وجملة "لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون" التي تصور عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(2) ... فتشوا أدراجي. لمحت أحدهم يمسك الرواية من فوق مكتبي. هتفت بغضب: هذه رواية ... اتركها ... لا تلمسها ... (ص : 28).

تشرح هذه قطعة النص أن تمكن الجيش للوصول إلى البيت نوال بدون الاستماع ما قال نوال. لأن في هذه القطعة توجد الكلمة "فتشوا" والجملة " هذه رواية ... اتركها ... لا تلمسها ..." التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في مسائل شخصية. واعتمادا على الدراسات النظرية

المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(3) لكنّه دسّها في حقبة معه. وصرخت بغضب : هذه جريمة أخرى! كيف تنتزعوا مني روايتي! لا دخل لكم بها! (ص : 28)

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأنّ في هذه القطعة توجد الجملة "كيف تنتزعوا مني روايتي" و"لا دخل لكم بها" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(4) ... أخذني الضابط إلى إحدى السيارات. طلب مني أن أصعد لأجلس بينه وبين السائق. رفضت وقلت (نوال) : سأجلس بجوار النافذة. (ص : 29).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأنّ في هذه القطعة توجد الجملة "أصعد لأجلس بينه وبين السائق". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(5) ... هل سيسمح لأهلنا بزيارتنا وإحضار الملابس معهم. ... وردّ مسؤول المباحث بسرعة: لا. الزيارات ممنوعة. كل واحدة منكن تحتاج إلى ملابس تكتب طلبا بالملابس التي تريدها وتسلم الطلب لضابط المباحث المسؤول. (ص : 90).

تشرح هذه قطعة النص عن حراس السجن على الإطلاق الوصول اتصال وثيق لعائلات السجناء السياسيين. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الزيارات ممنوعة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(6) ... قلت بغضب لضابط المباحث: أيجزر زوجي إلى السجن فلا أراه؟
... قال: الزيارات ممنوعة. (ص : 278).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الزيارات ممنوعة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

(7) ... والأمهات اللائي حرمن رؤية أطفالهنّ وأزواجهنّ شهرا متتالية. ... نحن اللائي أخذن عنوة من بيوتنا ومن وسط أهاليها بغير جريمة، ... هذه العقوبة المستمرة بشتى أشكالها، ويكفيها الحرمان من رؤية أطفالنا وأهاليها.
... (ص : 286).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بغير جريمة" و "العقوبة المستمرة بشتى أشكالها" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

8) قلت (نوال) بغضب: سمعتي الوطنية تساوي حياتي، ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشويه السمعة! (ص : 288).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشويه السمعة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

9) أما الجريمة الثانية فهي تشويه سمعتي الوطنية والأدبية وأنا داخل السجن لا أملك وسائل الدفاع أو الرد ... (ص : 289).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "تشويه سمعتي الوطنية والأدبية" و"لا أملك وسائل الدفاع أو الرد" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

2).انتهاكات الحقوق للتملك

1) تسمّروا أمامي لحظة جامدين. لا بد أن شكلي كان مرعبا. وقلت (نوال) بصوت مرعب أيضا: كسرتم الباب! هذه جريمة! ... (ص:28).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للتملك. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "كسرتم الباب" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للتملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب

الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للتملك.

(2) ... قلت (نوال) له: أتفتشون الشقة في غيابي! هذه جريمة ثالثة، إذا ضاع شيء منها أنت المسؤول! ... (ص:29).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للتملك. في هذه القطعة توجد الجملة "أتفتشون الشقة في غيابي" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للتملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للتملك.

(3) وقالت واحدة من الفتيات: ((نريد ملابس من بيوتنا . . أنا جئت بهذا الثوب وحيد الذي ارتديه ليل نهار، وأغسله وأجلس إلى جواره حتى يجف ثم أرتديه)) . . . (ص:89).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للتملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "نريد ملابس من بيوتنا" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للتملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للتملك.

(4) وقالت واحدة من المنقبات بصوت خافت لا يكاد يسمع: وكيف سنحصل على الملابس من بيوتنا. ... (ص:90).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للتملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "كيف سنحصل على الملابس من بيوتنا" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للتملك. واعتمادا على الدراسات النظرية

المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للملك.

(5) اقتحموا بيوتنا بالقوة المسلحة وبدون أمر من النيابة وحتى اليوم لا يعرف أهلنا عنا شيئاً، ولا نعرف عنهم شيئاً. (ص:93).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "اقتحموا بيوتنا بالقوة المسلحة وبدون أمر من النيابة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للملك. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للملك.

(3). انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع

(1) صوت السادات الجمهوري لا ينقطع في الراديو، وصورته في الصحف وعلى شاشة التلفزيون كل يوم، فاغرا فاء عن آخره، كاشفا عن أسنانه كلها، ضاغطا على فكيه بكل قوته، ملوِّحا بقبضة يده في الهواء...

.... لن أرحم . . . سوف أسحق . . . لن أرحم . . . (ص:84).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "لن أرحم" و"سوف أسحق" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

(2) ونهضت واحدة من الفتيات: أنا أريد ورقة وقلماً لأكتب رسالة لأمي . . .
و . . . وقاطعها قائلًا: إلا الورق والقلم! . . . ممنوع منعاً باتاً! إلا الورق
والقلم!! الطبنجة أهون من الورقة والقلم!. (ص:87).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي
والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إلا الورق والقلم" و"ممنوع
منعاً باتاً" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.
واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن
هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.
(3) وهتفت ذوبة: هو أنت دكتورة في الطب أم في الكتابة؟ وردّت الشاويشة:
هي دكتورة في الطب والكتابة، لكن تهمتها الوحيدة هي الكتابة. لا هي في
الجماعات الدينية ولا هي في الأحزاب الشيوعية ولا هي في أي حزب.
يقولون عنك إنك كتبت كلاماً ضد السادات .. صحيح يا دكتورة؟
وهتفت ذوبة وعيناها السوداوات تلمعان: ضد السادات شخصياً؟!

وقلت (نوال): ليس ضده شخصياً، أنا لا أكتب ضد أي أحد شخصياً.
لي آرائى وأفكارى. المفروض أن البلد فيها ديمقراطية وكل إنسان من حقه
أن يكتب رأيه الحر. (ص:116).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي
والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لكن تهمتها الوحيدة هي
الكتابة" و"المفروض أن البلد فيها ديمقراطية وكل إنسان من حقه أن
يكتب رأيه الحر" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.
واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن
هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

4) تلك الليلة لم يغمض لي جفن. أي قهر هذا الذي يمارس ضدنا ونحن وراء القضبان لا تملك الردّ أو الدفاع عن أنفسنا؟! أي جريمة تقتترف في حقّي كإنسانية مصرية لم تدخل السجن إلا بسبب مواقفها وكتابتها الوطنية الداعية إلى العدالة والحرية؟! (ص: 288).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "قهر" و الجملة "لا تملك الردّ أو الدفاع عن أنفسنا" و "تدخل السجن إلا بسبب مواقفها وكتابتها الوطنية الداعية إلى العدالة والحرية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

5) الجريمة الأولى هي إدخال السجين منذ 1981/9/6 وحتى اليوم دون أي جريمة إلا موقف المعلن وكلماتي المنشورة في الصحف دفاعا عن حرية الرأي والحقوق الأساسية للإنسان والشعب المصري. ويمكن لكم أن تتأكدوا من ذلك بالاطلاع على محضر التحقيق الذي أجراه معي المدعي الاشتراكي. (ص: 289).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "إلا موقف المعلن وكلماتي المنشورة في الصحف دفاعا عن حرية الرأي والحقوق الأساسية للإنسان والشعب المصري" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

(6) . . . وقد نشرت جريدة الأحرار في صفحتها الأولى بتاريخ 1981/11/23 خبراً كاذباً يلوّث اسمي الوطني الناصع البياض، ويصوّر للرأي العام أن التهمة التي وجهت إلي هي الاشتراك في تنفيذ مخطط سوفيتي لإحداث فوضى بالبلاد، هذه التهمة التي لم تجوؤ المخابرات أو المباحث على توجيهها إليّ. (ص:289).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "يصوّر للرأي العام أن التهمة التي وجهت إلي هي الاشتراك في تنفيذ مخطط سوفيتي لإحداث فوضى بالبلاد" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. (7) وإن الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق دون أن تكون هناك ضمانات قانونية لحماية كل صاحب رأي من بطش السلطة، وإلا فسوف يقتضي الخوف على عقول المصريين والمصريات. (ص:296).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "صاحب رأي من بطش السلطة" و "يقتضي الخوف على عقول" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

(4). انتهاكات الحقوق في العدالة

(1) إن العقل والمنطق يا أستاذ صلاح لا يمكن أن يفهم ما قلته الآن عن هذه البريئة التي ستخرج من السجن بعد أن تثبت براءتها . . . ألا ترى أن هذه العبارة ضد القانون! إذا خرجت هذه البريئة من السجن بعد شهر أو سنة فمن يا ترى هذا الذي سيعوّضها عن هذه الأيام والليالي التي عاشتها هنا؟! ... ثم ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق!! ولا تعرف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها! ... (ص:93).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "ضد القانون" و الجملة "ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق" و "لا تعرف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(2) وقالت لطيفة ((بغضب شديد)): أين هو القانون وأين دولة القانون ونحن هنا في السجن بدون جريمة وبدون تحقيق! كيف ندان ونحبس قبل أن نحاكم؟! . . . هذا ظلم وانتهاك لحقوق الإنسان! (ص:95).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. في هذه القطعة توجد الجملة "أين هو القانون وأين دولة القانون" و "نحن هنا في السجن بدون جريمة وبدون تحقيق" و "هذا ظلم وانتهاك لحقوق الإنسان" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(3) وقالت عواطف ((ثائرة)): المفروض أن نحاكم أولا بحسب القانون لا أن نحبس ثم نحاكم . . . هذا هو الدستور . . . ! (ص:95).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "المفروض أن نحاكم أولاً بحسب القانون" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(4) وقالت أمينة: إذا كنا متهمات فلماذا لا تحققوا معنا . . . لماذا يتأخر التحقيق . . . إن ساعة واحدة في السجن بدون جريمة تساوي عشر سنين!. (ص:95).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لماذا يتأخر التحقيق" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(5) تبددت بارقة الأمل في العدالة بعد جلسة التحقيق. تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولا عدالة. أما هذا الجهاز المسمى بالمدعي العام، أو المدعي الاشتراكي العام فليس إلا جهازاً لإلغاء القانون، وطمس الحق والحقيقة. أين القضاء المصري؟ أين المحاكم؟! (ص:261).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولا عدالة" و "طمس الحق والحقيقة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(6) الصدور تنتفخ بالأمل حتى تنفجر. ثم تتقلّص وتُهوي إلى القاع، قاع اليأس وصرخت واحدة: لو عاش!!.. وشهقن: لن يرحم أحدا! سيدبحنا جميعا . . . سينتقم منا. (ص:264).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لن يرحم أحدا" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(7) مات زميل لنا في السجن وكلنا مهدّدت بالموت. لماذا نظل في السجن ورئيس الجمهورية صرّح بأن التحفظ ليس عقوبة؟! لماذا نعاقب بالحي دون جريمة؟ دون اتهام؟! دون تحقيق عادل؟! دون أن نعرف نتيجة التحقيق؟!.. (ص:285).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لماذا نعاقب بالحي دون جريمة" و "دون تحقيق عادل" و "دون أن نعرف نتيجة التحقيق" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(8) ... وهل يمكن أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية التي أهدرت على مدى الشهور والأسابيع والأيام ؟ (ص:290).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة " أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية

والوطنية والأدبية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.

(5). انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة

(1) سمعت صوت انكسار الباب كأنه انفجار. أحذيتهم الحديدية تدق الأرض بسرعة كجنود جيش انطلق نحو القتال. هجموا على الشقة كالجراد الوحشي، أفواههم مفتوحة تلهت، وبنادقهم فوق أكتافهم مشهرة ... (ص:27).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "انكسار الباب كأنه انفجار" و "هجموا على الشقة كالجراد الوحشي" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(2) ... صوت امرأة صائحا: ((فتحية مين فيهم. فتحية الحرامية والا فتحية القتالة! ... أصوات تصرخ وتولول ... جرادل وصفائح تحبط بعضها بعضا ... (ص:65).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "فتحية الحرامية والا فتحية القتالة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(3) فرخت بها وعانقها ... وأنا أقول ضاحكة: لماذا تأخرت في الحضور يا عواطف؟! قالت (عواطف) وهي تضحك: كنت مسافرة وقبضوا عليّ في المطار، هبطت من الطائرة فرأيت البوليس في انتظاري، وكان ابني ينتظري في المطار، وسار معي والبوليس من حولنا، لم يفزع ولم يحجل بل سار إلى جواري مزهوا بأمه(ص:67).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "قبضوا عليّ في المطار" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(4) إذا كان هناك من جحيم فوق الأرض فإنه عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية. ... والمسائل كلها نسبية. نحن أربع عشرة امرأة في العنبر ... عندنا مساحة من الأرض .. نستطيع أن نفرد أجسامنا ... نستطيع أن نمدّ الساقين ... أن نتمشى بين الأسرّة ... (ص:79).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "إذا كان هناك من جحيم فوق الأرض فإنه عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيرية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(5) لكن إلى جوارنا وعلى المساحة نفسها من الأرض تتكدّس مئات الأمهات، ومئات الأطفال ... لكل أم طفل على الأقل ... أجساد النساء متلاصقة والأطفال ... الحشرات تقرض أجساد المواليد ... (ص:79).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "تتكّس مئات الأمهات، ومئات الأطفال" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(6) ... وراء المسجونة منهن رجل أب يكوي ابنته لتسرق ... زوج يضرب زوجته لتمارس الدعارة. أخ يهدد أخته لتهرّب له الحشيش والمخدرات ... رئيس عصابة سرق طفلة ودربّها في الشوارع على التسوّل ... قاع المجتمع، قاع القاع. المعذبات فوق الأرض. الوجه الآخر النظام ... (ص: 79-80).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "قاع المجتمع، قاع القاع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(7) كان المفروض ألا نعرف شيئا عما يحدث خارج السجن، أو داخل السجن. أن نظل داخل العنبر وراء البابين الحديديين. لا تصل إلينا الصحف ولا راديو ولا رسائل ولا زيارات أهل، ولا أطعمة من البيوت، ولا اتصل ولا كلام من خلال القضبان، مع أي واحدة من المسجونات السائرات في الفناء. (ص: 85).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "قاع المجتمع، قاع القاع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية

المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(8) . . . ومعنا الحامل في الأسابيع الأخيرة بدون رعاية طبيّة، والزميلات اللائي انتقلت إليهن عدوى مرض الجرب، وكلنا مهدّدت بالأمراض المنتشرة من حولنا، والتي ينقلها الذباب والحشرات والهواء المحمّل بالخان والتراب وميكروبات الدرن . . . هل يمكن أن تسمي هذا بالمكان الأمين؟! . . . وتقول إننا في دولة القانون؟! . . . أين هو القانون ولماذا لم يبدأ التحقيق معنا حتى اليوم؟! وكيف نجس بدون تحقيق؟! (ص: 94-93).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بدون رعاية طبيّة" و "أن تسمي هذا بالمكان الأمين" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(9) في اليوم الأول لم أكل منه شيئا. فتحت الرغبة فرأيت الدود الأبيض والسوس الأسود كرؤوس الدبابيس ملتصقا بلبابة الخبز. وعلى صحن الفول أيضا رأيت عددا لا نهائيا من تلك الكائنات الدقيقة السوداء والبيضاء طافية على السطح. (ص: 99).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "فتحت الرغبة فرأيت الدود الأبيض والسوس الأسود كرؤوس الدبابيس ملتصقا بلبابة الخبز" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(10) . . . المتسولات ليس لهنّ إلا كشك صغير في الفناء لا يتسع لهن. يرقدن في الفناء والواحدة منهن تبول على نفسها وهي جالسة أو راقدة. عيشتهن تصعب على الكافر ... (ص:102).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "كشك صغير في الفناء لا يتسع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(11) . . . أدسّ أنفي بين القضبان الغليظة السوداء. أتشمم نسمة هواء. ... (ص:207).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بين القضبان الغليظة السوداء، أتشمم نسمة هواء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(12) منذ متى وأنا في هذا القفص الحديدي؟! متى كانت الليلة الأولى؟ منذ الأحد 6 سبتمبر، . . . (ص:209).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "القفص الحديدي" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(13) . . . نعلن احتجاجنا، نحن النساء والفتيات المودعات بسجن القناطر الخيرية. نحن السجينات السياسيات. وبيننا الأم التي حرمت إرضاع مولودها. ... (ص:286).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بسجن القناطر الخيرية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(14) وألقين في زنازين السجن تحت أسوأ الظروف الإنسانية، متعرضات لأنواع شتى من القهر النفسي والمادي، ولأضرار خطيرة، ابتداء من الأضرار النفسية والمعنوية والأدبية إلى الأضرار الجسمية والاجتماعية والمهنية والعائلية. (ص:286).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "وألقين في زنازين السجن تحت أسوأ الظروف الإنسانية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(15) ونحن إذ نعلن احتجاجنا على استمرار حبسنا حتى اليوم، نطالب بالإفراج عنا فورا، وإدانة كل أنواع القهر النفسي والمادي، وكافة أنواع التعذيب المعنوية والجسمية التي يتعرض لها السجين السياسي أو السجينة السياسية، . . . (ص:287).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إدانة كل أنواع القهر النفسي والمادي"
التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات
النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل
على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

(6). انتهاكات الحقوق في الحرية

(1) الناس ما زالوا واقفين على جانب الشارع. بعض الشباب رفعوا أيديهم
ولوّحوا لي. رفعت يدي ولوّحت لهم. انتفض (الضابط) على مقعده قائلاً،
أرجوك لا تكلمي الناس. (نوال) أنا لا أكلم الناس .. أنا ألّوح لهم.
(ص:31).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في
هذه القطعة توجد العبارة "لا تكلمي الناس" التي تؤكد انتهاكات الحقوق
في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى
الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
(2) ... وقلت (نوال): العورة هي الظلم والكذب وإلغاء عقل الإنسان .. امرأة
أو رجل العورة هي وجودنا في هذا السجن بدون جريمة وبدون
تحقيق!. (ص:59).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في
هذه القطعة توجد العبارة "إلغاء عقل الإنسان" التي تؤكد انتهاكات
الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب
الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في
الحرية.

(3) ... وقلت (نوال): فليسجلوا ما شأؤوا لهم التسجيل ... و نتنفس نحن كما نشاء ونقول ما نشاء، لقد دخلنا السجن لأننا ننادي بالحرية ونرفض القيود فهل نضع على أنفسنا القيود داخل السجن! هل نخنق أنفسنا بأنفسنا! ثم ماذا سيحدث لنا أكثر مما نحن فيه! لا ينقص إلا الموت!. (ص:83).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "نتنفس نحن كما نشاء ونقول ما نشاء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(4) قلبي ثقيل . . . إلى متى يمتد بنا الزمن في هذا القبر؟! الزمن لا يتحرك، كهذا السقف الأجرب فوق رأسي، تتدلى منه لمبة كهربية، مشتعلة ليل نهار، كالعين الحمراء الجاحظة، يلتف حول عنقها حبل أسود، التصق به الذباب النائم أو الميت. (ص:209).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إلى متى يمتد بنا الزمن في هذا القبر" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(5) . . . ، واليوم ماذا يكون؟ لا أعرف اليوم ولا التاريخ ولا الساعة. في السجن يفقد الإنسان الإحساس بالتاريخ والزمن . . . (ص:209).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "في السجن يفقد الإنسان الإحساس بالتاريخ

والزمن" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(6) . . . صوتها مضطرب. يخفي شيئا. لا بد أنها سمعت الخبر، وتريد أن تمنعه من التسرّب إلينا. . . . (ص:266).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "تمنعه من التسرّب إلينا" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(7) سمعنا الطبل والرقص ينبعث من العنابر الأخرى. صوت الشاويشة ((نوبتجية الليل)) يرن في الليل ويقول لنا من خلال القضبان: مبروك يا سياسيات. مبروك عليكم وإن شاء الله كلكم إفراج، والبلد كلها إفراج إن شاء الله!. (ص:272).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "البلد كلها إفراج" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(8) في الصباح جلسنا كالمعتاد. خبأنا الراديو في بطن الأرض، وضعنا الأقنعة على وجوهنا. تظاهرنّا أننا لم نعرف الخبر. أننا لا زلنا نعيش في عهد السادات. الحزن مرسوم على وجوهنا . . . واليأس. . . (ص:272).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "خبأنا الراديو في بطن الأرض" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(9) . . . ومن تحت القلق شيء كالراحة العميقة أو الفرح الخفي . . . تنفج شفتاه كأنما سيلقي علينا بالنبأ، لكنه يتراجع ويطبق شفثيه في صمت. مسؤول السجن أيضا يخفي سروره. لكن عيناه تفضحانه.. (ص:273).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "يطبق شفثيه في صمت" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(10) لماذا أخفوا عنا خبر الوفاة؟ هل جاءتهم تعليمات من فوق بإخفاء الخبر؟ أم هي العادة، والتعود، وعادات يكتسبها من يعملون في تلك المهن؟ (ص:274).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "أخفوا عنا خبر الوفاة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(11) ولاح آمال الخروج بعد موت السادات. استيقظت كل الأحلام، واستيقظت معها المشاعر الطبيعية، القلق، الانتظار، والترقب. (ص:276).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "استيقظت معها المشاعر الطبيعية، القلق، الانتظار، والترقب" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(12) بدأ التغيير داخل السجن. سمحوا لنا بقراءة الصحف. وسماع الراديو. والحصول على أطعمة من البيوت. وإرسال خطابات إلى أهلنا. انتهت فترة التكدير، وحصلنا على ما تحصل عليه المسجونون الأخريات إلا الخروج إلى الفناء، وحرماننا أيضا من رؤية أهالينا. (ص:277).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "انتهت فترة التكدير" و "إلا الخروج إلى الفناء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(13) نحن أربع عشرة، ولكل واحدة ذراعان. ثماني وعشرون ذراعا . . . لو أمسك كل ذراع بشيء ما يمكن أن نضرب الباب ونكسره. (ص:284).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "يمكن أن نضرب الباب ونكسره" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(14) . . . ، ونطالب بإلغاء القرارات والقوانين المقيدة للحريات، كما نطالب بإيقاف حملات الافتراء والأكاذيب التي تنشرها الصحف. (ص:287).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "نطالب بإلغاء القرارات والقوانين المقيدة للحريات" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(15) كل ذلك وأنا لا زلت بالسجن أنتظر الإفراج. إلا أن الإفراج عني لا يعني خروجي من السجن فحسب، ولكنه يعني أيضا تطبيق الوعد الذي أخذته على نفسي، وقد أكدت بأنك لن تعد شيئا تعجز عن الوفاء به. (ص:290).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "أنا لا زلت بالسجن أنتظر الإفراج" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(16) ... وهل يمكن أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية التي أهدرت على مدى الشهور والأسابيع والأيام ؟ (ص:290).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد الجملة " أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(17) ... أنا إنسان وليست ((طرذا)) يحمل من مكان إلى مكان. المعرفة حق لي، وليأخذوني بعد ذلك إلى حيث يشاءون. ... (ص:294).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. في هذه القطعة توجد العبارة "ليست ((طردا)) يحمل من مكان إلى مكان" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

(7). انتهاكات الحقوق في الصحة

1) مرّت الأيام والأسابيع. ساد التشاؤم. تبدّد الأمل. بدأ المرض يهدّد صحة بعض الزميلات. أصيبت إحداهن بنزيف وطلبت طبيبا اختصاصيا في أمراض النساء من خارج السجن. اكتشفنا أن سجن النساء ليس به طبيب أو طبيبة لأمراض النساء. إحدى الزميلات كانت حاملا في الشهور الأخيرة، وبدأت تصاب بنوبات ضعف وإغماء... (ص:282).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "اكتشفنا أن سجن النساء ليس به طبيب أو طبيبة لأمراض النساء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.

2) ارتجفت إحدى الزميلات من البرد ذات ليلة. شحب لونها وارتعشت أطرافها، وقالت: لا بد أن يسدوا الباب والنوافذ. لا أستطيع أن أبقى داخل هذا العنبر في الشتاء! . . صاحت زميلة أخرى: سأموت إذا قضيت الشتاء هنا. (ص:282).

تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لا أستطيع أن أبقى داخل هذا العنبر في

الشتاء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.

(3) قلبي ثقیل. فی أعماقی صراع ضد المرض، وضد الموت، وضد التشاؤم. لكن الوجوه من حولي شاحبة. العيون ضاعت منها فورة الغضب. نظرات يائسة مستسلمة كأنما تنتظر دورها في الموت. . . فتحنا عيوننا في الصباح على خبر في الصحف. أحد زملائنا المتحفظ عليهم مات في السجن. (ص:283).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "صراع ضد المرض، وضد الموت، وضد التشاؤم" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.

(4) ... والحامل في الأسابيع الأخيرة بدون الرعاية النفسية والجسميّة الواجبة. ... ويكفينا ما نعانیه من إهمال مقصود أو غير مقصود لصحتنا الجسميّة والنفسية. ذلك الإهمال الذي أودى بحياة زميل لنا، والذي قد يؤدي بحياة أي واحدة منا. (ص:286).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بدون الرعاية النفسية والجسميّة الواجبة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.

(8). انتهاك حقوق في المساواة بين البشر

1) ... ويسود في الأمم المتحدة الرجال من الطبقات العليا والبلاد الكبرى الثرية وتُهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث. (ص:22).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الثرية وتُهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر.

2) ... أخذني الضابط إلى إحدى السيارات. طلب مني أن أصعد لأجلس بينه وبين السائق. رفضت وقلت (نوال) : سأجلس بجوار النافذة. (ص : 29).

تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "أصعد لأجلس بينه وبين السائق". واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

إن الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي قيم أدبية عالية، حيث تتضمن فيها القيم الاجتماعية المفيدة في الحياة اليومية والاجتماعية. وانتهاكات حقوق المرأة هي جزء من القيم الاجتماعية الورادة فيها. إن انتهاكات الحقوق المرأة تنقسم إلى ثماني أنواع وهي الحقوق في حرية الذات، والحقوق للملك، والحقوق في حرية الرأي والاجتماع، والحقوق في العدالة، والحقوق في الحياة الكريمة، والحقوق في الحرية، والحقوق في الصحة، والحقوق في المساواة بين البشر.

وفي رواية مذكراتي في سجن النساء كثيرة من انتهاكات الحقوق المرأة. تتضح من تحليل انتهاكات الحقوق في الرواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي فيما

يلي: انتهاكات الحقوق في حرية الذات توجد في تسعة (9) تعبيرات (13%)، وانتهاكات الحقوق للتملك توجد خمسة (5) تعبيرات (8%)، وانتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع توجد سبعة (7) تعبيرات (11%)، وانتهاكات الحقوق في العدالة توجد ثمانية (8) تعبيرات (12%)، وانتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة توجد خمسة عشر (15) تعبيراً (22%)، وانتهاكات الحقوق في الحرية توجد سبعة عشر (17) تعبيراً (25%)، وانتهاكات الحقوق في الصحة توجد أربعة (4) تعبيرات (6%)، وانتهاكات الحقوق المساواة بين البشر توجد (2) تعبيران (3%).

ب. التضمين

إن لهذا البحث تضمين في تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية خاصة في تدريس تحليل الأدب العربي. ولعل ما استقرأت الباحثة في تحليل انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي مفيد لجميع طلاب قسم اللغة العربية وآدابها وتساعدهم على ترقية مهاراتهم اللغوية.

وفي تدريس تحليل الأدب العربي يطالع الطلاب عن العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. وهذا البحث هو من تحليل العناصر الخارجية باستخدام مدخل اجتماع الأدب. ويمكن أن ينفع نتائج البحث في معاني انتهاكات حقوق المرأة في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي تدريس اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية بالتالي:

أ) تزويد الطلاب بمعرفة انتهاكات حقوق المرأة في الأدب العربي كثيراً ما يؤدي إلى معناه المجاز به لا من معناه الأصلي.

ب) تزويد الفرص لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها في معرفة العناصر الخارجية
في تحليل الأدب العربي.

ج. التوصيات

فمن الواضح على ما تقدم بيانه من الاستنتاجات تحسن للباحثة تقديم
للتوصيات الآتية:

- 1) فعلى المدرس أن يقوم بتقديم التوجيهات للطلاب إلى قراءة الرواية العربية.
- 2) فعلى المدرس أن يرقّي قدرة الطلاب على الفهم العميق للأدب العربي.
- 3) ينبغي للدارسين أن يدربوا أنفسهم على فهم الكتب الأدبية وعلى تذوق الأعمال الأدبية خاصة باللغة العربية عن طريق إطلاعهم على الأعمال في الغرفة الدراسية أو خارجها من أجل تنمية ثقافتهم.
- 4) أن يقرأ طلاب قسم اللغة العربية وآدابها الرواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي قراءة جيدة ويفهمها فهما عميقا وطبقها في أنفسهم وأعمالهم اليومية لأن ذلك من المهم لزيادة المعارف عن حقيقة الحياة الاجتماعية.
- 5) ينبغي للدارسين أن يفهموا العناصر في الرواية، سواء العناصر الداخلية أو العناصر الخارجية.
- 6) أن يوفر في قسم اللغة العربية وآدابها مكتبة كتب الأدب العربي خاصة كتب النثر الأدب على نحو القصة أو الرواية لجذب رغبة الطلاب في دراسة تحليل الأدب العربي.

المراجع

أحمد المعداوى، محمد. المدخل للعلوم القانونية "نظرية الحق". مدرس القانون المدى، 2011 م.

ابن منظور. لسان العرب. لبنان: دار الحياء التراث الغزمى، 630-711 هـ.
اصغري، جواد. دراسة في عناصر رواية "فراغ سلوتش" لمحدود دولت آبادي. السعودية: مجلة اللغة العربية وآدابها، 2009 م.

أيوب، محمد. الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية المعاصرة. الناشر: دار سندباد للنشر والتوزيع، 1994 م.

جمال الفار، محمد. المعجم الإعلامي. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1998 م.
جامعة المدينة العالمية. طرق تدريس مواد اللغة العربية. مدينة: كتاب المادة، 2011 م.
حجازي، يوسف حسن. عناصر الرواية. السعودية: دار المكتبة الإسلامية، 2010 م.
شوندى، حسن و آزاده كريم. رؤية إلى العناصر الروائية. ايران: جامعة آزاد الإسلامية، 1390 هـ.

رشاد الهواري، أحمد. التصور القانوني الشرعي للحق "الجزء الأول". جامعة المملكة، 2011 م.

عبد الغني، محمد. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. عمان: مؤسسة الوراق، 2002 م.

عبد العزيز، أمير. حقوق الإنسان في الإسلام. ليبيا: دار السلام، 1997 م.
عبد الجبار، آمال. حقوق الإنسان. الجامعة التكنولوجية.

علي حربي، محمد. حقوق الإنسان بين العرب والأمريكان. السعودية: دار المعالم الثقافية، 2005 م.

على مودود، عبد. حقوق الإنسان في الإسلام. الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، 1980 م.

فتحي، إبراهيم. معجم المصطلحات الأدبية. التونسية: المؤسسة العربية للناشرين المتعدين، 1986 م.

مرتاض، عبد الملك. في نظرية الرواية. الكويت: دار العالم المعرفة، 1998 م.
الجاوي، ايليّا سليم. نماذج في النقد الأدبي وتحليل النصوص. لبنان: دار الكتاب اللبناني، 2003 م.

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. الموجز في الحقوق في الإسلام. مؤسسة آل البيت، 1995 م.

المهندس، كامل و مجدي وهبه. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. لبنان: مكتبة لبنان، 1984 م.

Abrams, M.H. *A Glossary of Literary Terms (Seventh Edition)*. 1999. Printed in United States of America. America

Barker, Chris. *Terjemahan Cultural Studies, Theory and Practice*. 2011. Bantul: Kreasi Wacana.

Nina, Johan. *Perempuan Nuaulu: Tradisionalisme dan Kultur Patriarki*. 2012. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

Robertson, Geoffrey. *Kejahatan Terhadap Kemanusiaan: Perjuangan Untuk Mewujudkan Keadilan Global*. 2002. Penerjemah Komnas HAM.

Tim Yayasan Pustaka Obor. *Hak Azasi Perempuan*. 2012. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

UNIFEM. *Restoring Rights To Women*. 2007. Jakarta: India Prints.

محمد الكالمي. التحليل الأدبي. www.smanalhrj.com ، 00:25 ، -11-05
2013م.

الملاحق

الرقم	الصفحة	النصوص الرواية	أنواع انتهاكات حقوق الإنسان (المرأة)							الشرح	
			1	2	3	4	5	6	7		8
1	22	... ويسود في الأمم المتحدة الرجال من الطبقات العليا والبلاد الكبرى الثرية وتهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث.								v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الثرية وتهبط إلى القاع النساء من العالم الثالث" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في المساواة بين البشر.
2	25	"جيش" افتحي الباب من فضلك. "نوال" لماذا؟ "جيش" عندنا أمر بتفتيش بيتك. "نوال" أريد أن أرى هذا الأمر قبل أن أفتح الباب. "جيش" ليس معنا الأمر الآن. "نوال" لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون...								v	تشرح هذه قطعة النص أنّ الجيش قوة للتفتيش على بيت نوال بدون أمر النيابة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "عندنا أمر بتفتيش بيتك" وجملة "لا يمكن أن أفتح لكم دون أن أرى أمر النيابة هذا هو القانون" التي تصور عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات.

									واعتمادا على الدراسات النظرية في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
3	27	سمعت صوت انكسار الباب كأنه انفجار. أحذيتهم الحديدية تدق الأرض بسرعة كجنود جيش انطلق نحو القتال. هجموا على الشقة كالجراد الوحشي، أفواههم مفتوحة تلهت، وبنادقهم فوق أكتافهم مشهورة ...						v	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "انكسار الباب كأنه انفجار" و "هجموا على الشقة كالجراد الوحشي" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
4	28	تسمّروا أمامي لحظة جامدين. لا بد أن شكلي كان مربعا. وقلت (نوال) بصوت مرعب أيضا: كسرتم الباب! هذه جريمة!						v	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للمتلک. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "كسرتم الباب" التي تؤكد عن

									... (ص:28).		
										انتهاكات الحقوق للملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للملك.	
5								√	...فتشوا أدراجي. لمحت أحدهم يمسك الرواية من فوق مكتبي. هتفت بغضب: هذه رواية ... اتركها ... لا تلمسها ...		
										تشرح هذه قطعة النص أن تمكن الجيش للوصول إلى البيت نوال بدون الاستماع ما قال نوال. لأن في هذه القطعة توجد الكلمة "فتشوا" والجملة " هذه رواية ... اتركها ... لا تلمسها ..." التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في مسائل شخصية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.	
6								√	لكنّه دسّها في حقيبة معه. وصرخت بغضب : هذه جريمة أخرى! كيف تنتزعوا مني روايتي! لا دخل لكم بها!		
										تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأنّ في هذه القطعة توجد الجملة "كيف تنتزعوا مني روايتي" و"لا	

									دخل لكم بها" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
7	29						v		... قلت (نوال) له: أنفتشون الشقة في غيابي! هذه جريمة ثالثة، إذا ضاع شيء منها أنت المسؤول! ...
8							v		... أخذني الضابط إلى إحدى السيارات. طلب مني أن أصعد لأجلس بينه وبين السائق. رفضت وقلت (نوال) : سأجلس بجوار النافذة.
								v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد الجملة " أصعد لأجلس بينه وبين السائق". واعتمادا على الدراسات النظرية

									المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
9	31								<p>الناس ما زالوا واقفين على جانب الشارع. بعض الشباب رفعوا أيديهم ولوّحوا لي. رفعت يدي ولوّحت لهم. انتفض (الضابط) على مقعده قائلاً، أرجوك لا تكلمي الناس. (نوال) أنا لا أكلم الناس .. أنا ألّوح لهم.</p>
11	59								<p>تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إلغاء عقل الإنسان" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.</p>

12	65	... صوت امرأة صائحا: ((فتحية مين فيهم. فتحية الحراميّة والا فتحية القتّالة! ... أصوات تصرخ وتولول ... جرادل وصفائح تخبط بعضها بعضا ...							v	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "فتحية الحراميّة والا فتحية القتّالة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.				
13	67	فرخت بها وعانقها ... وأنا أقول ضاحكة: لماذا تأخرت في الحضور يا عواطف؟! قالت (عواطف) وهي تضحك: كنت مسافرة وقبضوا عليّ في المطار، هبطت من الطائرة فرأيت البوليس في انتظاري، وكان ابني ينتظرني في المطار، وسار معي والبوليس من حولنا، لم يفزع ولم يخجل بل سار إلى							v	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "قبضوا عليّ في المطار" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة				

									جواري مزهوا بأمه		
14	79			v					<p>إذا كان هناك من جحيم فوق الأرض فإنه عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيريّة. ... والمسائل كلها نسبية. نحن أربع عشرة امرأة في العنبر ... عندنا مساحة من الأرض .. نستطيع أن نفرّد أجسامنا ... نستطيع أن نمُدّ الساقين ... أن نتمشى بين الأسرّة ...</p>		<p>تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "إذا كان هناك من جحيم فوق الأرض فإنه عنبر الأمهات في سجن النساء بالقناطر الخيريّة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.</p>
15				v					<p>لكن إلى جوارنا وعلى المساحة نفسها من الأرض تتكدّس مئات الأمهات، ومئات الأطفال ... لكل أم طفل على الأقل ... أجساد النساء متلاصقة والأطفال ... الحشرات تقرض أجساد المواليد ...</p>		<p>تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "تتكدّس مئات الأمهات، ومئات الأطفال" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة</p>

									أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
16	-79 80	... وراء المسجونة منهن رجل أب يكون ابنته لتسرق ... زوج يضرب زوجته لتمارس الدعارة. أخ يهدد أخته لتهرب له الحشيش والمخدرات ... رئيس عصابة سرق طفلة ودرجها في الشوارع على التسول ... قاع المجتمع، قاع القاع. المعذبات فوق الأرض. الوجه الآخر النظام ...						v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "قاع المجتمع، قاع القاع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
17	83	... وقلت (نوال): فليسجلوا ما شاؤوا لهم التسجيل ... ونتنفس نحن كما نشاء ونقول ما نشاء، لقد دخلنا السجن لأننا ننادي بالحرية ونرفض القيود فهل نضع على أنفسنا القيود داخل السجن! هل نخنق أنفسنا بأنفسنا! ثم ماذا سيحدث لنا أكثر						v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "نتنفس نحن كما نشاء ونقول ما نشاء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة

									مما نحن فيه! لا ينقص إلا الموت!.		
18	84								صوت السادات الجمهوري لا ينقطع في الراديو، وصورته في الصحف وعلى شاشة التلفزيون كل يوم، فاغرا فاء عن آخره، كاشفا عن أسنانه كلها، ضاغطا على فكيه بكل قوته، ملوِّحا بقبضة يده في الهواء... لن أرحم . . . سوف أسحق . . . لن أرحم . . .		النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
19	85								كان المفروض ألا نعرف شيئا عما يحدث خارج السجن، أو داخل السجن. أن نظل داخل العنبر وراء البابين الحديديين. لا تصل إلينا الصحف ولا راديو ولا رسائل ولا		تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "قاع المجتمع، قاع القاع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.

								زيارات أهل، ولا أطعمة من البيوت، ولا اتصل ولا كلام من خلال القضبان، مع أي واحدة من المسجونات السائرات في الفناء.		
								وتحضت واحدة من الفتيات: أنا أريد ورقة وقلم لأكتب رسالة لأمي . . . و . . . وقاطعها قائلاً: إلا الورق والقلم! . . . ممنوع منعا باتاً! إلا الورق والقلم!! الطبنجة أهون من الورقة والقلم!.	87	20
							v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إلا الورق والقلم" و"ممنوع منعا باتاً" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.		
							v	وقالت واحدة من الفتيات: ((نريد ملابس من بيوتنا . أنا جئت بهذا الثوب وحيد الذي ارتديه ليل نهار، وأغسله وأجلس إلى	89	21
								تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "نريد ملابس من بيوتنا" التي تؤكد عن		

								جواره حتى يجفّ ثمّ أرتديه)) . . .		
انتهاكات الحقوق للملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للملك										
تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق للملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "كيف سنحصل على الملابس من بيوتنا" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للملك.						v		وقالت واحدة من المنقبات بصوت خافت لا يكاد يسمع: وكيف سنحصل على الملابس من بيوتنا. ...	90	22
تشرح هذه قطعة النص عن حراس السجن على الإطلاق الوصول اتصال وثيق لعائلات السجناء السياسيين. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الزيارات ممنوعة" التي تؤكد عن							v	... هل سيسمح لأهلنا بزيارتنا وإحضار الملابس معهم. ... وردّ مسؤول المباحث بسرعة: لا. الزيارات ممنوعة. كل واحدة منكن تحتاج إلى ملابس تكتب طلبا		23

								بالملابس التي تريدها وتسلم الطلب لضابط المباحث المسؤول.		
				v				إن العقل والمنطق يا أستاذ صلاح لا يمكن أن يفهم ما قلته الآن عن هذه البريئة التي ستخرج من السجن بعد أن تثبت براءتها . . . ألا ترى أن هذه العبارة ضد القانون! إذا خرجت هذه البريئة من السجن بعد شهر أو سنة فمن يا ترى هذا الذي سيعوّضها عن هذه الأيام والليالي التي عاشتها هنا؟! ... ثم ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق!! ولا تعرف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها! ...	24	93
						v		تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "ضد القانون" و الجملة "ها نحن هنا منذ أيام وأسابيع ولم يبدأ أحد معنا التحقيق" و "لا تعرف أي واحدة منا ما هي التهمة الموجهة ضدها" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.	25	

								من النيابة وحتى اليوم لا يعرف أهلنا عنّا شيئاً، ولا نعرف عنهم شيئاً.		
								الحقوق للتملك. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "اقتحموا بيوتنا بالقوّة المسلّحة وبدون أمر من النيابة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق للتملك. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق للتملك.		
26	93-94			v				. . . ومعنا الحامل في الأسابيع الأخيرة بدون رعاية طبيّة، والزميلات اللاتي انتقلت إليهن عدوى مرض الجرب، وكلنا مهدّدات بالأمراض المنتشرة من حولنا، والتي ينقلها الذباب والحشرات والهواء المحمّل بالخان والتراب وميكروبات الدرن . . . هل يمكن أن تسمي هذا بالمكان الأمين؟! . . . وتقول إننا في دولة القانون؟! . . . أين هو القانون ولماذا لم يبدأ التحقيق معنا حتى		
								تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بدون رعاية طبيّة" و "أن تسمي هذا بالمكان الأمين" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.		

									اليوم؟! وكيف نحبس بدون تحقيق؟!.		
27	95				v				وقالت لطيفة ((بغضب شديد)): أين هو القانون وأين دولة القانون ونحن هنا في السجن بدون جريمة وبدون تحقيق! كيف ندان ونحبس قبل أن نحاكم؟! . . . هذا ظلم وانتهاك لحقوق الإنسان!		
					v				تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. في هذه القطعة توجد الجملة "أين هو القانون وأين دولة القانون" و "نحن هنا في السجن بدون جريمة وبدون تحقيق" و "هذا ظلم وانتهاك لحقوق الإنسان" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.		
28					v				وقالت عواطف ((ثائرة)): المفروض أن نحاكم أولا بحسب القانون لا أن نحبس ثم نحاكم . . . هذا هو الدستور ... !		
									تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "المفروض أن نحاكم أولا بحسب القانون" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية		

									المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.
29				v					وقالت أمينة: إذا كنا متهمات فلماذا لا تحققوا معنا . . . لماذا يتأخر التحقيق . . . إن ساعة واحدة في السجن بدون جريمة تساوي عشر سنين!
30	99			v					في اليوم الأول لم أكل منه شيئا. فتحت الرغبة فرأيت الدود الأبيض والسوس الأسود كرؤوس الدبابيس ملتصقا بلبابة الخبز. وعلى صحن الفول أيضا رأيت عددا لا نهائيا من تلك الكائنات الدقيقة السوداء والبيضاء طافية على السطح.
									تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "فتحت الرغبة فرأيت الدود الأبيض والسوس الأسود كرؤوس الدبابيس ملتصقا بلبابة الخبز" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على

									الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
31	102								تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "كشك صغير في الفناء لا يتسع" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
32	116								تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لكن تهمتها الوحيدة هي الكتابة" و"المفروض أن البلد فيها ديمقراطية وكل إنسان من حقه أن وهتفت ذوبة: هو أنت دكتورة في الطب أم في الكتابة؟ وردت الشاويشة: هي دكتورة في الطب والكتابة، لكن تهمتها الوحيدة هي الكتابة. لا هي في الجماعات الدينية ولا هي في الأحزاب الشيوعية ولا هي في

								أي حزب. يقولون عنك إنك كتبت كلاما ضد السادات .. صحيح يا دكتورة؟ وهتفت ذوبة وعيناها السوداوات تلمعان: ضد السادات شخصيا؟! وقلت (نوال): ليس ضده شخصيا، أنا لا أكتب ضد أي أحد شخصيا. لي آرائي وأفكاري. المفروض أن البلد فيها ديمقراطية وكل إنسان من حقه أن يكتب رأيه الحر.		
			v					. . . أدرس أنفي بين القضبان الغليظة السوداء. أتشمم نسمة هواء. ...	207	33
يكتب رأيه الحر" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.								تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بين القضبان الغليظة السوداء، أتشمم نسمة هواء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.		

34	209	قلبي ثقيل . . . إلى متى يمتد بنا الزمن في هذا القبر؟! الزمن لا يتحرك، كهذا السقف الأجرب فوق رأسي، تتدلى منه لمبة كهربية، مشتعلة ليل نهار، كالعين الحمراء الجاحظة، يلتف حول عنقها حبل أسود، التصق به الذباب النائم أو الميت.						√	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إلى متى يمتد بنا الزمن في هذا القبر" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
35		منذ متى وأنا في هذا القفص الحديدي؟! متى كانت الليلة الأولى؟ منذ الأحد 6 سبتمبر، . . .						√	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "القفص الحديدي" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
36		. . . ، واليوم ماذا يكون؟ لا أعرف اليوم ولا التاريخ ولا الساعة. في السجن يفقد						√	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد

								الإنسان الإحساس بالتاريخ والزمن . . .		
								العبارة "في السجن يفقد الإنسان الإحساس بالتاريخ والزمن" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.		
37	261				v			تبددت بارقة الأمل في العدالة بعد جلسة التحقيق. تأكدت أن لا قانون ولا قضاء ولا عدالة. أما هذا الجهاز المسمى بالمدعي العام، أو المدعي الاشتراكي العام فليس إلا جهازا لإلغاء القانون، وطمس الحق والحقيقة. أين القضاء المصري؟ أين المحاكم؟!		
38	264				v			الصدور تنتفخ بالأمل حتى تنفجر. ثم تتقلص وتهوي إلى القاع، قاع اليأس		
								تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد		
								تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد		

								وصرخت واحدة: لو عاش!! وشهقن: لن يرحم أحدا! سيدبحنا جميعا . . . سينتقم منا.		
		v						. . . صوتها مضطرب. يخفي شيئا. لابد أنها سمعت الخبر، وتريد أن تمنعه من التسرب إلينا. . .	266	39
		v						تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "تمنعه من التسرب إلينا" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.		
		v						سمعنا الطبل والرقص ينبعث من العنابر الأخرى. صوت الشاويشة ((نوبتجية الليل)) يرن في الليل ويقول لنا من خلال القضبان: مبروك يا سياسيات. مبروك	272	40

								عليكم وإن شاء الله كلكم إفراج، والبلد كلها إفراج إن شاء الله!.		
		v						في الصباح جلسنا كالمعتاد. خبأنا الراديو في بطن الأرض، وضعنا الأقنعة على وجوهنا. تظاهرنّا أننا لم نعرف الخبر. أننا لا زلنا نعيش في عهد السادات. الحزن مرسوم على وجوهنا . . . واليأس . .	41	
		v						تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "خبأنا الراديو في بطن الأرض" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.		
		v						. . . ومن تحت القلق شيء كالراحة العميقة أو الفرح الخفي . . . تنفج شفتاه كأنما سيلقي علينا بالنبأ، لكنه يتراجع ويطبق شفثيه في صمت. مسؤول السجن أيضا يخفي سروره. لكن عيناه تفضحانه..	273	42

									انتهاكات الحقوق في الحرية.
43	274	لماذا أخفوا عنا خبر الوفاة؟ هل جاءتهم تعليمات من فوق بإخفاء الخبر؟ أم هي العادة، والتعود، وعادات يكتسبها من يعملون في تلك المهن؟.							تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "أخفوا عنا خبر الوفاة" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
44	276	ولاح آمال الخروج بعد موت السادات. استيقظت كل الأحلام، واستيقظت معها المشاعر الطبيعية، القلق، الانتظار، والترقب.							تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "استيقظت معها المشاعر الطبيعية، القلق، الانتظار، والترقب" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.

45	277	بدأ التغيير داخل السجن. سمحوا لنا بقراءة الصحف. وسماع الراديو. والحصول على أطعمة من البيوت. وإرسال خطابات إلى أهلنا. انتهت فترة التكدير، وحصلنا على ما تحصل عليه المسجونات الأخريات إلا الخروج إلى الفناء، وحرماننا أيضا من رؤية أهالينا.								✓	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "انتهت فترة التكدير" و "إلا الخروج إلى الفناء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
46	278	... قلت بغضب لضابط المباحث: أيجزر زوجي إلى السجن فلا أراه؟ ... قال: الزيارات ممنوعة.								✓	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "الزيارات ممنوعة" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
47	282	مرّت الأيام والأسابيع. ساد التشاؤم. تبدّد								✓	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات

								الأمل. بدأ المرض يهدّد صحة بعض الزميلات. أصيبت إحداهن بنزيف وطلبت طبيباً اختصاصياً في أمراض النساء من خارج السجن. اكتشفنا أن سجن النساء ليس به طبيب أو طبيبة لأمراض النساء. إحدى الزميلات كانت حاملاً في الشهور الأخيرة، وبدأت تصاب بنوبات ضعف وإغماء...	
48		v						ارتجفت إحدى الزميلات من البرد ذات ليلة. شحب لونها وارتعشت أطرافها، وقالت: لا بد أن يسدوا الباب والنوافذ. لا أستطيع أن أبقى داخل هذا العنبر في الشتاء! . . صاحبت زميلة أخرى: سأموت إذا قضيت الشتاء هنا.	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "لا أستطيع أن أبقى داخل هذا العنبر في الشتاء" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.

49	283	قلبي ثقيل. في أعماقي صراع ضد المرض، و ضد الموت، وضد التشاؤم. لكن الوجوه من حولي شاحبة. العيون ضاعت منها فورة الغضب. نظرات يائسة مستسلمة كأنما تنتظر دورها في الموت. . . فتحنا عيوننا في الصباح على خبر في الصحف. أحد زملائنا المتحفظ عليهم مات في السجن.							٧	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الصحة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "صراع ضد المرض، وضد الموت، وضد التشاؤم" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الصحة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الصحة.
50	284	نحن أربع عشرة، ولكل واحدة ذراعان. ثماني وعشرون ذراعا . . . لو أمسك كل ذراع بشيء ما يمكن أن نضرب الباب ونكسره.							٧	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "يمكن أن نضرب الباب ونكسره" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
51	285	مات زميل لنا في السجن وكلنا مهدّدات						٧		تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات

								والموت. لماذا نظل في السجن ورئيس الجمهورية صرّح بأن التحفظ ليس عقوبة؟! لماذا نعاقب بالحبي دون جريمة؟ دون اتهام؟! دون تحقيق عادل؟! دون أن نعرف نتيجة التحقيق؟!..		
			v					. . . نعلن احتجاجنا، نحن النساء والفتيات المودعات بسجن القناطر الخيرية. نحن السجينات السياسيات. وبيننا الأم التي حرمت إرضاع مولودها.	286	52
								تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "بسجن القناطر الخيرية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.		

53	... والحامل في الأسابيع الأخيرة بدون الرعاية النفسيّة والجسميّة الواجبة. ... ويكفيّنا ما نعانیه من إهمال مقصود أو غير مقصود لصحتنا الجسميّة والنفسيّة. ذلك الإهمال الذي أودى بحياة زميل لنا، والذي قد يؤدي بحياة أي واحدة منا.																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																	</
----	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	----

55	وَأَلْقَيْنَ فِي زَنَازِينِ السِّجْنِ تَحْتَ أَسْوَأَ الظروف الإنسانية، متعرضات لأنواع شتى من القهر النفسي والمادي، ولأضرار خطيرة، ابتداءً من الأضرار النفسية والمعنوية والأدبية إلى الأضرار الجسمية والاجتماعية والمهنية والعائلية.							√	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "وَأَلْقَيْنَ فِي زَنَازِينِ السِّجْنِ تَحْتَ أَسْوَأَ الظروف الإنسانية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. واعتماداً على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة.
56	ويكفيننا ما نعانيه من إهمال مقصود أو غير مقصود لصحتنا الجسمية والنفسية. ذلك الإهمال الذي أودى بحياة زميل لنا، والذي قد يؤدي بحياة أي واحدة منا.							√	إن هذه العبارة تدل على وجود انتهاكات الحقوق في الصحة لأنها لا توجد حق الإنسان في صحة البدنية و صحة النفسية.
57	287 ونحن إذ نعلن احتجاجنا على استمرار حبسنا حتى اليوم، نطالب بالإفراج عنا فوراً، وإدانة كل أنواع القهر النفسي والمادي، وكافة أنواع التعذيب المعنوية							√	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحياة الكريمة. لأن في هذه القطعة توجد العبارة "إدانة كل أنواع القهر النفسي والمادي" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في

								والجسمية التي يتعرض لها السجين السياسي أو السجينة السياسيّة، . . .		
								تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "نطالب بإلغاء القرارات والقوانين المقيدة للحريات" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.	58	. . . ، ونطالب بإلغاء القرارات والقوانين المقيدة للحريات، كما نطالب بإيقاف حملات الافتراء والأكاذيب التي تنشرها الصحف.
							v	تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه السمعة" التي تؤكد عن	59	قلت (نوال) بغضب: سمعتي الوطنيّة تساوي حياتي، ولن أسكت على هذا الكذب والافتراء وتشوبه السمعة!

									انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
60					v			تلك الليلة لم يغمض لي جفن.أي قهر هذا الذي يمارس ضدنا ونحن وراء القضبان لا تملك الردّ أو الدفاع عن أنفسنا؟! أي جريمة تقترب في حقّي كإنسانية مصرية لم تدخل السجن إلا بسبب مواقفها وكتاباتها الوطنية الداعية إلى العدالة والحرية!؟.	
61	289				v			الجريمة الأولى هي إدخال السجين منذ	تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات

								1981/9/6 وحتى اليوم دون أي جريمة إلا موقفي المعلن وكلماتي المنشورة في الصحف دفاعا عن حرية الرأي والحقوق الأساسية للإنسان والشعب المصري. ويمكن لكم أن تتأكدوا من ذلك بالاطلاع على محضر التحقيق الذي أجراه معي المدعي الاشتراكي.		
								٧	62	<p>أما الجريمة الثانية فهي تشوبه سمعي الوطنية والأدبية وأنا داخل السجن لا أملك وسائل الدفاع أو الرد ...</p>
										<p>الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "إلا موقفي المعلن وكلماتي المنشورة في الصحف دفاعا عن حرية الرأي والحقوق الأساسية للإنسان والشعب المصري" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.</p> <p>تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "تشوبه سمعي الوطنية والأدبية" و"لا أملك وسائل الدفاع أو الرد" التي تؤكد عن انتهاكات الحقوق في حرية الذات. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة</p>

										النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الذات.
63						v				<p>. . . وقد نشرت جريدة الأحرار في صفحتها الأولى بتاريخ 1981/11/23 خبرا كاذبا يلوّث اسمي الوطني الناصع البياض، ويصوّر للرأي العام أن التهمة التي وجهت إلي هي الاشتراك في تنفيذ مخطط سوفيتي لإحداث فوضى بالبلاد، هذه التهمة التي لم تجوؤ المخابرات أو المباحث على توجيهها إليّ.</p>
64	290									<p>كل ذلك وأنا لا زلت بالسجن أنتظر الإفراج. إلا أن الإفراج عني لا يعني خروجي من السجن فحسب، ولكنه يعني أيضا تطبيق الوعد الذي أخذته على نفسي،</p>
			v							<p>إن هذه العبارة تدل على وجود انتهاكات الحقوق في الحرّية لأنها لا توجد حرية الفكر والرأي والتصرف.</p>

									وقد أكدت بأنك لن تعد شيئا تعجز عن الوفاء به.		
65					v				... وهل يمكن أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية التي أهدرت على مدى الشهور والأسابيع والأيام ؟		
66	294			v					... أنا إنسان وليست ((طردا)) يحمل من مكان إلى مكان. المعرفة حق لي، وليأخذوني بعد ذلك إلى حيث يشاؤون. ...		
									تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في العدالة. لأن في هذه القطعة توجد الجملة " أن ترد لي حقوقي القانونية والإنسانية والوطنية والأدبية" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في العدالة. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في العدالة.		
									تصور هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في الحرية. في هذه القطعة توجد العبارة "ليست ((طردا)) يحمل من مكان إلى مكان" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في الحرية. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فتري الباحثة أن هذه		

									قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في الحرية.
67	296	وإن الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق دون أن تكون هناك ضمانات قانونية لحماية كل صاحب رأي من بطش السلطة، وإلا فسوف يقتضي الخوف على عقول المصريين والمصريات.			v				تشرح هذه قطعة النص عن انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. لأن في هذه القطعة توجد الجملة "صاحب رأي من بطش السلطة" و "يقتضي الخوف على عقول" التي تؤكد انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع. واعتمادا على الدراسات النظرية المكتوبة في الباب الثاني فترى الباحثة أن هذه قطعة النص تدل على انتهاكات الحقوق في حرية الرأي والاجتماع.

